

## الرئيس بوتفليقة يستقبل الفريق قايد صالح

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس السبت، الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي. وخلال هذا اللقاء، قدم الفريق قايد صالح لرئيس الجمهورية عرضاً عن نشاطه رفقة الوفد العسكري المرافق له بكل من دولة الإمارات العربية المتحدة وقطر، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات في إطار التعاون العسكري. وكان الفريق قايد صالح قد حضر فعاليات المعرض الدولي 133 للطيران بديبي الذي نظم من 17 إلى 21 نوفمبر الجاري. كما قدم الفريق خلال اللقاء عرضاً لرئيس الدولة عن نشاطات القوات المسلحة والوضع الأمني الشامل بالبلاد وعلى الحدود. (واج)



تعكف حالياً على دراسة 700 ألف ملف جديد وكالة "عدل" تشرع اليوم في الرد على المكتتبين

## الصلح

يومية إخبارية وطنية

قال إن المحاكم حولته إلى قاعدة رغم أنه استثناء



قسنطيني مرتاح لإعادة النظر في إيداع الحبس الاحتياطي

تنظمها المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة البيئة



بلديات براقية تدخل المسابقة الوطنية لأنظف حي

في ختام لقاء الرئيس الأمريكي بالعاهل المغربي

البوليزاريو ترهب بالترام أوباما بحماية حقوق الشعب الصحراوي

حظي بتكريم خاص من نادي لاخويا

بوقرة: لم ألق إنذاراً ثانياً في واغادوغو

سلال يدعو من غليزان إلى محاربة البيروقراطية والرشوة ويؤكد:

## الزيارات الميدانية ليست حملة انتخابية

تسهيل الإجراءات الإدارية لتشجيع الاستثمار



وزارة جديدة وتعليمات صارمة لتحسين الخدمة العمومية



هل تريح الوصاية الرهان؟

الرحلة الثانية في ربوع الوطن مع الديوان الوطني للسياحة

جيجل موطن الخضرة والجمال





سلال يدعو من غليزان إلى محاربة البيروقراطية والرشوة ويؤكد:

# الزيارات الميدانية ليست حملة انتخابية

نقى الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، التأويلات التي تفسر الزيارات الميدانية التي يقوم بها إلى مختلف ولايات الوطن بأنها حملة انتخابية مسبقة مع قرب تنظيم الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن هذه الزيارات تندرج في إطار تشخيص نقائص البرنامج الخماسي الذي "تعهدنا به أمام الرئيس وأمام البرلمان من أجل تجسيده عبر 1541 بلدية".

«مبعوثا "المساء" إلى غليزان؛ مليكة خلاف

والمناجم على فتح عدد كبير من هذه المعامل، غير أنه أكد في المقابل أنه لا يمكن الاعتماد على دعم الدولة لوحده، بل لا بد من مبادرات من أجل تنويع المداخيل في مختلف القطاعات والتشجيع على السواعد والابتعاد عن الاتكالية.

وأشار في هذا الصدد إلى أن الانجازات التي حققها البلاد لم تلت من فراغ وإنما بفضل الجهود التي قام بها رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، من أجل استرجاع الأمن والسلم للبلاد، داعياً الشعب الجزائري إلى المحافظة على ما تم تحقيقه من مكاسب خلال السنوات الأخيرة.

## الجزائر رسمياً في وكالة ناسا

وابرازاً لمثل هذه المكاسب التي ارتقت بالبلاد إلى مكانة محترمة، استشهد الوزير الأول بما تم تحقيقه مؤخراً من خطوات عملاقة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي- مستثلاً- كيف يمكن تفسير المشاركة الرسمية للجزائر في المركز الدولي للأبحاث الفضائية الأمريكية (ناسا) عن طريق باحثين جزائريين أكفاء لتكون بذلك الدولة الـ 14 التي سیرفرق علمها إلى جانب الدول الكبرى في هذا العلم العلمي الكبير. مؤكداً أن انضمام الجزائر إلى هذا المركز لم يأت من عدم وإنما جاء نتيجة مجهودات كبيرة ستمتكنها مستقبلاً من تحقيق إنجازات أكبر على الصعيد الدولي.

من جهة أخرى أعلن الوزير الأول عن تخصيص غلاف تكميلي للولاية بقيمة 33 مليار دج للقيام بـ 59 عملية جديدة في مختلف القطاعات، حيث تكرر في هذا الصدد قطاع السكن والعمارة بـ 6062 مليار دج، الأشغال العمومية بـ 3.03 مليارات دج، الموارد المائية 3013 مليار دج، الصحة بـ 1086 مليار دج.



القطاعين الخاص والعلم والاهتمام بهذا القطاع في ظل النقص الذي تعاني منه البلاد من هذه المادة، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما أشار إلى أن الجزائر بإمكانها أن تكون في وضع سنوات مدمرة لهذه المادة وموفرة لمناسب الشغل.

ويرى رئيس الهيئة التنفيذية أن ولاية غليزان يمكن أن تشكل انطلاقة لتجسيد مثل هذه المشاريع الحيوية وأنه تم الاتفاق على مستوى وزارة الطاقة

الشأن للوحدات النسيجية التي انهارت بسبب صعوبات التمويل.

وطمان رئيس الهيئة التنفيذية في هذا الصدد بوجود إرادة إيجابية الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً، غير أنه اشترط تقديم تسهيلات من طرف الإدارة لتسجيع المستثمرين، إلى جانب إنجاز معامل كبرى للأسمت.

وهنا دعا السيد سلال مستثمري الولاية في

حالها من إنجازات لا يندرج إلا في إطار خدمة متطلبات المواطنين دون مقابل.

وأعطي الوزير الأول في هذا الصدد مثالا عن معاناة ولاية غليزان من نقص التزود بالغاز والكهرباء، مؤكداً أن وزارة الطاقة والمناجم ستتكفل بالاستجابة لهذه الانشغالات خلال الأيام القليلة القادمة، إلى جانب بحث النشاطات التي عرفت خلال المشر سنوات الماضية جموداً كما هو

وانغمس السيد سلال لقاءه بممثلي المجتمع المدني لولاية غليزان، أمس، للرد على حملات الذين يحاولون ربط ما يتم القيام به من جهود لأجل خدمة المواطن بما يحدث على الساحة السياسية، مضيفاً أنه باعتبارهم رئيساً للهيئة التنفيذية فإنه ملزم بتطبيق البرنامج، مؤكداً في هذا الصدد بقوله "ما دمننا على مقربة من هذه الاستحقاقات فإنه من الضروري تقديم الحوصلة في بداية السنة القادمة".

ودافع السيد سلال عما تم تحقيقه من نتائج، مشيراً إلى أن البلاد تعيش اليوم استقراراً سياسياً، وأمنياً واجتماعياً وهذا ما يسمح -يضيف سلال- بتحصين الأوضاع في شتى الميادين، مؤكداً أن هذا الاستقرار كان بفضل استمرار الجزائر في دعم الجانب الاجتماعي لا سيما بخصوص السلع ذات الاستهلاك الواسع كون الشعب الجزائري يستحق ذلك نظير ما عاناه من استعمار وإرهاب.

وإذ تحدث عن أهمية تكثيف الجهود للارتقاء بالتنمية، فقد أكد السيد سلال بأن السياسة المعتمدة تبتعد عن الخطاب الديماغوجي، وأن المساعي تتركز أساساً على كسب رضا الشعب ولا وجود لطموح آخر لأن الشعب في الأصل هو مالك هذه الأرض وصاحب السيادة عليها.

كما أكد على ضرورة محاربة البيروقراطية والرشوة من أجل الانطلاق في تنفيذ المشاريع الحيوية، مقدداً عزم الدولة على تجسيد الدعم اللازم من أجل التسريع في وتيرة تجسيد هذه المشاريع.

وتعهد في هذا الصدد بالاستجابة لكافة الانشغالات من أجل تحقيق النهضة الاقتصادية، من خلال توجيه تعليمات صارمة لكافة القطاعات لتلبية الاحتياجات المطلوبة والتي لمستها خلال زيارته لولاية غليزان. وأضاف أن ما يتم القيام به

## تسهيل الإجراءات الإدارية لتشجيع الاستثمار

شدد الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال، أمس، على ضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية لتشجيع الاستثمار، مؤكداً استعداد الدولة لتقديم كافة الإمكانيات لأصحاب المشاريع من أجل التعجيل بتجسيدها، كما ركز على ضرورة احترام آجال إنجاز مختلف المرافق الحيوية من أجل الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية للمواطنين.

«مبعوثا "المساء" إلى غليزان؛ مليكة خ

على ضرورة إنجاز الهياكل المرافقة للأنشطة الصناعية لتسهيل الأطر المعيشية لهذه الأحياء، إلى جانب استحداث تخصصات جامعية تتناسب وطبيعة الولاية مثل الفلاحة والرياضة.

وكان السيد سلال قد أشرف بهذا المركز على إطلاق مشروع 6 آلاف مقعد بيداغوجي، حيث يشكل من عدة مبرجات وقاعات دراسة 24 مخبراً يرتبط استلامها قبل نهاية السنة المقبلة 2014، وتخصص هذه المقاعد البيداغوجية لاحتضان أربعة معاهد وذلك بمعدل ألفي مقعد لكل معهد حسب مسؤولي المركز الجامعي، وأشاروا إلى أن المعاهد المعنية تخص العلوم القانونية والعلوم الإنسانية والعلوم التكنولوجية والعلوم الدقيقة والطبيعة والحيات.

كما وضع الوزير الأول حجر الأساس لمكتبة مركزية تشكل من أربعة طوابق لتتسع لـ 500 ألف مقعد وتضم 37 ألف كتاب، إلى جانب فضاءات للأثرت وصلات تكلفتها إلى 210 ملايين دج. ويضم هذا المركز الجامعي الدراسة في 28 في شعبة برنامج "آل-إم-دي" و14 مشروعاً ماستر علاوة على 6 مشاريع ماستر أخرى في إطار اتفاقيات مع جامعات بوليفيات مجاورة.

وبيلدية يل، تقد السيد سلال مشروع تزويد الولاية بمياه البحر المحلاة انطلاقاً من محطة التحلية بالمقطع بويران. وحسب الشروحات المقدمة من قبل المدير الولائي للري سيتكفل بتجسيد هذا المشروع الهام الذي انطلقت أشغاله مؤخراً 9 مؤسسات عمومية وخاصة وتشمل الأشغال لإنجاز قناة جلب المياه على مسافة 110 كلم انطلاقاً من محطة التحلية بالمقطع إلى غاية بلدية مرجة سيدي عبد بأفسي شرق الولاية ومحطة لضخ ببيلدية بويران (مستغانم) وخرزنان على مستوى البلديات المستفيدة من المياه المحلاة.

ويصح المشروع بإمداد المنطقة بيوماً 150 ألف متر مكعب من المياه المحلاة تصاف إلى الحصة الحالية المقدرة بـ 135 ألف متر مكعب استناداً إلى المسؤولين المحليين لقطاع الري، وفي هذا الصدد حث الوزير الأول المسؤولين المحليين على تخصيص مياح سر قرار بدائرة وادي رهيو في المستقبل للري الفلاحي.

كما عين السيد سلال الحظيرة الصناعية الجديدة ببليدية سيدي خطاب، حيث أكد على أهميتها في استقطاب الكثير من المستثمرين القادمين من مختلف أنحاء الوطن الذين بادروا بأزيد من 68 مشروعاً.

وقد شرع السنة الجارية في تجسيد 19 مشروعاً في قطاعات الصناعات الغذائية والنسيج والحديد والصلب والكيمياء والبلاستيك والبناء الجاهز وغيرها. ويأتي الانضمام بهذه المنطقة القابلة للتوسع إلى 2700 هكتار الواقعة على بعد 20 كلم شمال عاصمة الولاية بالنظر إلى موقعها الاستراتيجي، كونها قريبة من الطريق السيار شرق-غرب

وحظيت قطاعات السكن، والتربية والتعليم العالي، والأشغال العمومية، والموارد المائية والرياضة باهتمام زيارة الوزير الأول إلى ولاية غليزان، في إطار الإطلاع على مدى تنفيذ المشاريع التنموية والاستماع إلى انشغالات السلطات المحلية والوقوف عند النقائص التي قد تعترض الاستثمار بهذه الولاية الواعدة بإمكاناتها الكبيرة.

## القضاء على السكن الهش

وكانت بلدية الحمادة المحطة الأولى في زيارة الوزير الأول التي عاين مشروع 60 مسكناً عمومياً لإيجاراً وتدشين ثانوية جديدة، وكلف المشروع الذي انتهت به الأشغال والمنجز في إطار برنامج القضاء على السكن الهش 121 مليون دج.

كما قدم الوزير الأول عرضاً عما تبقى من البرنامج المقدر بأكثر من 45 ألف وحدة سكنية من مختلف الصيغ، 32 ألف منها في طور الإنجاز.

وإذا ما قطع قطاع السكن، عاين السيد سلال مشروع إنجاز 800 وحدة سكنية عمومية لإيجاراً تندرج في إطار القضاء على السكن الهش وذلك بالقطب الحضري الجديد ببليدية بن داود. وتشكل هذه الحصة السكنية جزءاً من مشروع 6250 مسكناً عمومياً إيجارياً انطلقت مؤخراً بهذا القطب الحضري، وينظر أن يجسد المشروع في ظرف 21 شهراً من قبل ثلاث مؤسسات صينية، حسب الشروحات المقدمة. ولأحظ الوزير الأول أن القطب يفتقر للمساحات الخضراء والتجهيزات، حيث حث في هذا الصدد على الإسراع في إنجازها.

غير بعيد عن الحي السكني بالحمامنة، دشّن الوزير الأول ثانوية جديدة أطلق عليها اسم محمد بن أحمد عبد الغني تتسع لألف مقعد بيداغوجي، فيها قدرت تكلفة المشروع 222 مليون دج، حيث طاب السيد سلال بمختلف أقسام هذه المؤسسة التربوية وحث المسؤولين على تشجيع الرياضة المدرسية.

ومنطقة الحمادة دائماً، تابع السيد عبد المالك سلال عرضاً عن تجربة زراعة البطاطس لاسيما منها غير الموسمية التي عاد الزمراغون إلى إنتاجها المعاصرة بعد انقطاع دام عشر سنوات بسبب نقص مياه السقي. وقد ارتفعت المساحة المخصصة لهذا المنتج في الأربع سنوات الأخيرة 3600 هكتار إلى 9200 حالياً، وارتفع الإنتاج إلى 1,7 مليون إلف قنطار في نفس الفترة. وقد اغتنم رئيس الهيئة التنفيذية هذه المناسبة لتبشّر الحديث عن عدد من مزارعي البطاطس الذين اشتركوا في نفس غروف التبريد، حيث وعدهم في هذا الصدد بتقديم التسهيلات الضرورية وحثهم على تطوير الإنتاج في هذا القطاع.

وخلا زيارته للمركز الجامعي لغليزان، ألح الوزير الأول

## وزير النقل:

### 20 ولاية يستفيد من دراسة لإنجاز الترامواي

قال وزير النقل، السيد عمار غول، أمس، أن عشرين عاصمة ولاية ستستفيد مستقبلاً من دراسة لإنجاز "الترامواي" من بينها ولاية غليزان. وقال السيد غول في تصريح للمصاحفة أنه يستجيب للاستمرار في استعمال السيارات في ظل الازدحام الذي تعرفه الطرق الوطنية، مشدداً على ضرورة التفكير في استعمال وسائل النقل الجماعي كالمترو والترامواي والقطار.

وذكر السيد بناتسيه بأن حظيرة السيارات في الجزائر التي تضم حالياً أزيد من 7 ملايين مركبة ستصبح في حدود سنة 2030 حوالي 21 مليون بعدما كانت تحصى مليوني سيارة فقط سنة 2000.

وفي هذا السياق، أكد الوزير الكائنبة التفكير مستقبلاً في النقل المدرسي، مشيراً إلى أن كل بلدان العالم تتوفر على النقل المدرسي، الجعاج، وأضاف بأن هذا التحجج سيحمل أيضاً النقل المدرسي الريفي، مؤكداً على وجود عمل بين قطاعة وقطاعي التربية والداخلية والجمعاعات المحلية لحل هذا المشكل.

خ.م.م

## وزير الفلاحة:

### إنتاج البطاطا ارتفاع إلى 50 مليون قنطار في 2013

قال وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد عبد الوهاب نوري، أن إنتاج البطاطا يقدر هذه السنة بـ 50 مليون قنطار مقابل 42 مليون قنطار السنة الماضية، مما يمثل تحسناً كبيراً في الإنتاج الذاتي من البطاطا الأساسية، مرجعاً الفضل الأول والأخير في ذلك إلى الإرادة القوية للثاقين والدولة على حد سواء.

وأضاف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، على هامش زيارة الوزير الأول إلى ولاية غليزان أن الوزارة تتابع الفلاح وترافقه لتكثيف الإنتاج والهدف الرئيسي هو تشجيعهم للتتوقع في الأسواق الخارجية، مذكراً بالدم الذي تقدمه الدولة في كل مرة للمنتجين، ومن جهة أخرى أكد السيد نوري أن السعر الدررجي للبطاطا حددته الدولة بـ 20 دج، مشيراً إلى أن نزول السعر إلى ما دون هذا المبلغ من شأنه أن يؤثر سلباً على المنتجين. وبخصوص ظاهرة المضاربة في سعر هذه المادة، أكد الوزير بأن مسألة التنظيم والتحكم في السوق تعود إلى قطاعات أخرى في حين يتحصر دور قطاعة في الإنتاج فقط، مضيفاً أن وصول المنتج للمستهلك في أسعار معقولة يدخل في إرادة كل القطاعات دون استثناء.

من جهة أخرى، أكد وزير الفلاحة أنه سيتم اليوم الأحد وبالتزامن مع الاحتفالية بذكرى الاتحاد العام للفلاحين الجزائريين، الإعلان عن إجراءات هامة تخص شعبي البطاطا والحموم بتوجيها البيضاء والجمراء.

خ.م.م

## وزير التربية الوطنية:

### هناك حل متفق عليه لنفاذي الإضراب

أكد وزير التربية الوطنية، السيد عبد الطيف بلأيا أحمد، أمس، أن وزارته وبناتقيت القطاع تتوجه نحو حل بسج بتقادي الجوء إلى الإضراب الذي تقدر شأنه خلال الأيام المقبلة بالمؤسست التربوية. مضيفاً أن الجوار لم يتوقف بما هو الشركاء الاجتماعيين.

وفي تصريح للمصاحفة على هامش زيارة الوزير الأول، السيد عبد المالك سلال إلى ولاية غليزان، أكد الوزير أن دائرته الوزارية لطالما فضلت الحوار، موضحاً في هذا الصدد أن الوزارة تستقبل تباينتين في الأسبوع وأن ممثلي النقابات هم عبروا عن أهمهم في أن تكون هذه اللقاءات ثنائية، موضحاً أن مختلف اللغات المروضة للحوار تعرف تقدماً إيجابياً.

خ.م.م

## زرهوني بشأن مفاوضات إيفيان:

**الطرف الجزائري كان على علم مسبقا بالمخطط الفرنسي**

المسلمين الجزائريين في 19 ماي 1956 قبل بضعة أيام من انضمام شهادة الكولورا فانتا كان لي الحق في الانتماء إلى صفوف جيش التحرير الوطني وأن أكون ضمن المجموعة التي كانت ملكة بإشياء مصلحة للاستسلامات.

وأضاف السيد زرهوني "لقد بدأنا من لا شيء واستطعنا تحقيق تنظيمه ضمن المصلحة التي سعت لتدور الجزائرية بأن تخطو خطوات كبيرة وتحقق الهدف الأول الذي تمثل آنذاك في معرفة الجيش الفرنسي والإدارة الاستعمارية".

ولإشارة تلى السيد نونو الذي يزيد زرهوني ضيفا على هذا اللقاء التي تنشط في إطار الأجيال الأصغر الممثلة للمقاتلة من قبل باحثين جامعيين ومتعاملين اقتصاديين وممثلي القطاعات الشريكة في التشغيل بالاشراكة مع المجلس الأعلى الوطني. (و.أ.ج)

## المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني

## ضمان اختصاصات ذات صلة بالمحروقات

بمركز التكوين والإقناعات الطاقوي التابع لمؤسسة سنوإسبارك بحجاسي الرمل إلى بعض اشتغالات المهتمين في تجوهرات بخصوص حول نوعية التكوين والمكونين والتوظيف، حيث وعد بالتكفل بها.

وقبل ذلك، أشرف السيد بدوي على تدشين مركز التكوين المهني بمدينة بايل بجنوب عاصمة الولاية (الجزء من إطار البرنامج الطاقوي مبلغ 145 مليون دج بملققة 400 مقيم بدنايوجي و60 سريرا، حسب البطاقة التقنية لهذا المرفق التكويني.

ويتنظر أن يضمن هذا المركز الذي يوفر نحو 80 منصب شغل والذي شرع في عملية التسجيلات أن يدخل حيز النشاط في الدخول التكوين لدورة فبري القام، عددا من التخصصات التي تستجيب لأحاجيات المنطقة على غرار الترميم وتلميع الألبانم والبناء حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

وسيوصل وزير القطاع زيارته لولاية الأغواط بالأحد بمقتضى عدد من الهياكل التكوينية ببلديات عاصمة الولاية وأقاليم شمال الولاية (آب).

**الطبعة السادسة للصالحون الدولي للسكن**

## حضور قوى لمؤسسات الترقية العقارية الخاصة

يشهد الصالون الدولي للسكن والعقار "لوجيمو" (22-25 نوفمبر) المقام بالمركز التجاري "أرديس" بالنصوير البحري بالعاصمة، حضوراً لافتاً لمؤسسات الترقية العقارية الخاصة التي تسعى لإقناع المواطنين بالاشتراك في مشاريعها السكنية في ظل ارتفاع أسعار سوق العقار. (وأ)



وتعرف أجنحة هذه المؤسسات إقبالا فويا من طرف المواطنين مقارنة بهذه الأجنحة للاستسار كما أن أسعار المراكب المروضة والتخفيضات والإعازيا التي تعرضها بمناسبة الطبعه الساسدة الصالون، وأعلنت بعض من تخفيضات تخفيضات في سعر المتر المربع على إمكانية الدفع على مراحل والإقراض من الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط، الحاضرة الصالون أيضا، وذلك إلى غاية 80% من قيمة السكن.

وتعرض الفعاليات العمومية بشكل عام مشاريع سكنية في العاصم والمدارس وتبنيها تتضمن صانفا سكنية مختلفة معظمها قيد البناء، وتراوح أسعار المتر المربع الحالي بين 1655 و 81 أ.ف.ج.

يسير المقاولون الإقراض الذين يتجزون هذه المشاريع بالشاركة مع مؤسسات أجنبية (إسبانية، مصرية، وغيرها) هذه الأسعار بجودة مواد البناء والتجهيزات المستخدمة والتصاميم المبكرة وذات الدبع الجمالي.

وهذه المؤسسات بالاتزام بأجال البناء بالبرغم من تعقيدات الإجراءات الإدارية، حسب مصلحي المؤسسات الذين يتشققم (وأج خلال الإقراض وهو ما يجعل معظمهم يفضي على خلاف وعودهميه للزيائن والإعلان عن أجال واقعية".

تقتصر على هذه الأتياز المعلن عنها لهذه المشاريع إلى حد سمناء.

ذكر نائب الوزير الأول السابق، نور الدين يزيد زرهوني، أن صهران، أن مخطط الوفد الفرنسي في مفاوضات إيفيان كان معروفا مسبقا من طرف الوفد الجزائري.

وأوضح السيد زرهوني أن هذا صرح جاء في الذكراء الاقتصادي نظم بقر الحضر أن مصالح الاستعلامات الجزائرية التي وضعتها الثورة تواصلت في 1962 في الحصول على مخطط الوفد الفرنسي قبل بداية مفاوضات إيفيان.

وأضاف أن "تواريخ كانت مبرمجة بشأن الثروات الطاقوية الجزائرية كانت معروفة مسبقا من قبل الوفد الجزائري، مما سمح للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالتفاوض بأفضل طريقة ممكنة حول اتفاقيات إيفيان".

وتطرق السيد زرهوني في نفس السياق إلى أن لدى الإضراب الذي دعا إليه الاتحاد العام لنوابه

أعلن وزير التكوين والتعليم المهنيين، السيد نور الدين بدوي، أن مجلس الرامس بولاية الأغواط، أن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الذي ينجز بعامسة الولاية سيوجه للتكوين في اختصاصات ذات صلة بالمحركات، وأوضح الوزير في لقاء جمع بعدد من المهنيين في مؤسسات تابعة لقطاع المحركات بمنطقة حاسي الرمل الصناعية أن المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني الجاري إنجازه بمدينة الأغواط والذي من المنتظر استلامه في أواخر أيلول القادم سيوجه التكوين في اختصاصات ذات صلة بقطاع المحركات ويندرج في إطار الإستراتيجية الرامية إلى تحريك القطاع على مستوى ولاية الأغواط.

سبب وزير ولاية الأغواط، السيد فوزي اعتماد التكوين النوعي وتوفير التجهيزات البيداغوجية اللازمة التي تسمح بتكوين ذات الطابع، وللمساندة، كما أكد بدوي أن هناك إرادة سياسية للتحلل للشباب وضمان مستقبله وبلغ هدف كل منصب تكويني يقابله منصب عمل.

استمع الوزير خلال هذا اللقاء إلى جري

**الطبعة السادسة للصالحون الدولي للسكن**

## حضور قوى لمؤسسات الترقية العقارية الخاصة

**قال إن المحاكم حولته إلى قاعدة رغم أنه استثناء**

## قسنطيني مرتاح لإعادة النظر في إيداع الحبس الاحتياطي

ثمن السيد فاروق قسطنطيني، رئيس اللجنة الوطنية الاسشبارية لترقية حقوق الإنسان، الإجراءات التي اتخذها وزير العدل بخصوص التقليل من إحالة المتهمين على الحبس الاحتياطي إلا في حالات استثنائية. مشيراً إلى أن هذا الحبس بالرغم من أن القانون ينص على اللجوء إليه في حالات استثنائية والإجنايات والجرائم الخطيرة فقط، إلا أن بعض القضاة حولوه إلى "قاعدة" ويطبقونه على الجرح البسيطة.

← زولا سومر



مقطع وهي عندما لا يحترم المتهم إجراءات الرقابة القضائية، أو عندما يعيق تواجده خارج السجن سير التحقيق أو عندما يتعلق الأمر بالجنايات الخطيرة، سير أن اللجوء إليه تجاوز هذه الحالات الاستثنائية بات يطبق على الجرح الخفيفة.

لابد من مراجعة القانون فيما يخص المخدرات

ومطالب السيد فاروق قسطيني الدولة بتخاذ إجراءات استعجالية للحد من ظاهرة تهريب الكيف ومعالجة الاستغلال الهندي وغيروها من أنواع المخدرات التي تدخل يوميا للجواز من المغرب، وأفترق إقرار على الجواز مناقشة هذا الموضوع جديدة مع المغرب كونه "بلا مصدر" لهذه السموم إلى حد قوله.

وفي هذا السياق، من المغرب، الإبقاء على الدولة البريقة منتهية من المخدرات، مشيرة إلى أنه لا يجب فتحها حتى لا تتحول طرفا إلى طريق سيارة وتهريب وتهريب المخدرات كما تريد بعض الجهات التي تستهزئ الجواز بهذه السموم التي جعلت نهالا دمار ضد الجزائر.

كما دعا المحامي وزارة العدل إلى إعادة النظر في القانون الملغى هذه الظاهرة التي تعرف تهاويا تعطير بالنظر إلى العدد الكبير للضحايا المطروحة إلى كل المحاكم يوميا والمتعلقة بالخطر، مشيرة إلى أن بعض المطنقي أن بعض نفس العقوبات على مستهلكي ومروجي المخدرات نفس القاتل كما هو مروج كمييات صغيرة ومروجي القاتل كما هو مروج كمييات صغيرة.

ويخصم قضية الـ 19 جزائري الموجودين بالسجون المغربية بتهمته الهجرية التي تشير، قال قسطيني، إلى حالات وفاة الشبان.

أثنى السيد قسطنطيني على قرار وزير العدل حافظ الأختام، السيد السليح، الذي أعلن أول أمس عن مشروع مراجعة قانون الإفراجات الجزائية المعمول به حالياً في شقه المتعلق بالحبس الاحتياطي لتقادي الجوء، المفرد إلى أحد المتهمين الحبس الاحتياطي إلى غاية إثبات إدانته خاصة عندما يتعلق الأمر بالجنح الصغيرة التي يمكن الاكتفاء فيها بتوقي الاستدعاء المباشر أو تلك التي تستدعي إخضاع المتهمين للرقابة القضائية احتراماً لحرية الأشخاص.

وأوضح السيد قسطنطيني الذي ناضل لأكثر من عشر سنوات للتخليص من الجوء إلى الحبس الاحتياطي في عدة تقارير رفضها لجنته لرئاسة الجمهورية أن القانون الجزائي واضح في هذه النقطة غير أنه غير مطبق بطريقة سليمة، حيث أضاف في ندوة نظمتها جريدة "ديكا نيوز"، أمس، إلى الجوء المفرد لإيداع المتهمين الحبس الاحتياطي مبالغ فيه وتسبب في احتفاظ بالسجون في الوقت الذي يبلغ فيه عدد السجناء في الجزائر 55 ألف سجين وهو رقم غير جاد مقارنة بعدة دول التي يفوق عدد سكانها عدد سكان الجزائر.

وأشار الأستاذ قسطنطيني أنه من موقعه كمحام لا يجب أن يفهم من كلامه أنه يتشجع إلى سراح المجرمين بل العكس، إلى أنه لا بد من إخضاع المتوطنين في الجنايات والجرائم الكبرى لقتل على الحبس الاحتياطي وعدم الاستعانة معهم، في حين يجب تقادي ذلك في حق من ارتكبو مخالفات صغيرة لا تستدعي ذلك كأصداً شارك بدون قصد أو شجار بسيط، واستدعاءهم مباشرة إلى جلسة المحاكمة.

وتجدر الإشارة إلى أن القانون ينص على إحالة المتهم على الحبس الاحتياطي في حالات استثنائية

**قسنطيني يجدد الزامية استفتاء تقرير المصير:**

## قضية الصحراء الغربية لن تحل بدعم الدول الغربية للمغرب

نظرة الدول الغربية التي تساند المغرب تجاه القضية الصحراوية: كونه قضية عادلة، وتعلق بتعزيز استعمار في آخر استعمر في القارة الأفريقية و احترام حقوق الإنسان، في الوقت الذي تتفق فيه هذه الدول بالاحريات واحترام حقوق الشعوب من جهة، وتدعم فيه الاستعمار من جهة أخرى. ويأتي تصريح قسطنطين عبيد الزبارة التي قام به ملك المغرب لهذا الاستفتاء المتحددة الأمريكية: الحصول على دعم إضافي من محلفه استعدته على إقامة العلاقة الذاتي في الأراضي الصحراوية رغم أن اللوائح الميمية طالبت بإقامة استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، تكون فيه الكلمة للشعب الصحراوي لاختيار مصيره. غير أن الغرب لا يزال يرفض هذا الاستفتاء: لأنه يدرك أنه سيكون الخاسر الأكبر.

أكد السيد فاروق قسنطيني ونيس اللجنة الوطنية الاستشارية وحماية وترقية حقوق الإنسان، أن قضية الصحراء الغربية لا تزال أحد أخطر إطار القانون الدولي واحترام القواعد الأممية والشريعة الإسلامية. والسيد بدعم بعض عدم القبول الغربية التي تساند المغرب، والتي اتخذ منها ذريعة للمنعنات وعدم احترام القانون الدولي. وأضاف السيد قسنطيني في ممتددة جريدة "ديكا نيوز" أن دعم الأمم المتحدة الغربية لفرنسا والولايات المتحدة المتحد، هو ما جعله يواصل السعي التقني، ويخضع حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية. وفي هذا السياق، أكد السيد قسنطيني بأن قضية الصحراء الغربية لا تسوئ الإقامة استفتاء تقرير الصير، يقول في الشعب الصحراوي كلمته، وفقا لما تنص عليه قرارات التوضيات والأمم المتحدة. وعبر السيد قسنطيني عن عمله في لتغيير

## تجسيد البرنامج بيئي يهدف إلى غرس 6 آلاف شجيرة

## وحدات الجيش تشع في حملة تشجير واسعة بالنعامة

والخض، الذي يهدف إلى غرس زهاء 6

شرعت وحدات من الجيش الوطني الشعبي في عملية تشجير واسعة في إطار تجسيد المخطط آلاف شجرة عبر مناطق الولاية. (واج)

## في زيارة إلى المشاريع الخاصة بالواجهة البحرية للعاصمة

### زوخ يؤكد على ضرورة استكمال الأشغال قبل الصيف المقبل

ويندرج مشروع خليج الجزائر في إطار المخطط الاستراتيجي لمدينة العاصمة الرامي إلى إعادة الاعتبار لمدينة الجزائر في أفق 2029 من خلال إعادة تهيئة بغية تحويلها إلى "جوهره المتوسط".

ورصد لهذه الاستراتيجية غلاف مالي أولي قدره 202 مليار دج تندرج في إطار مخطط تهيئة العاصمة كما أنها تستجيب لأول مرة لـ"تصور شامل بعيد الأمد يهدف إلى هيكلة تدرجية ومستدامة لمدينة الجزائر". ويرافق هذا المشروع الذي يتوقع استكماله في شهر ديسمبر 2015 إنجازات أخرى منها المحطة المركزية بالحمامة، ويتوزع المخطط الرئيسي المتعلق باستراتيجية إعادة الاعتبار لمدينة الجزائر التي تمتد من 2009 إلى 2029 على أربع مراحل كل مدة مرحلة خمس سنوات.

وتهدف المرحلة الأولى 2009-2014 بشكل أساسي إلى إعادة الاعتبار للواجهة البحرية للعاصمة من خلال عمليات تتعلق بإعادة الاعتبار للمركز التاريخي للعاصمة على غرار القصبة وتأهيل التوازنات الأيكولوجية وإعادة التهيئة الخضراء لبعض الأحياء المتواجدة حول كبريات التجهيزات العمومية وتجسيد مخطط للآثار الحديثة وتوسيع شبكة النقل الحضري السريع، أما بالنسبة للمرحلة الثانية (2015-2019) فتتخص هذه الأعمال إنجاز ميناء جديد في المياه العميقة ومواصلة أعمال تهيئة خليج الجزائر العاصمة واسترجاع فضاءات عقارية من القطاع الصناعي وتحويلها إلى استعمال حضري آخرى. أما بخصوص المرحلة الثالثة (2020-2024) فإن مواصلة عملية تهيئة خليج الجزائر العاصمة تشمل المحور الأساسي للتطوير، وفيما يتعلق بالمرحلة الأخيرة (2025-2029) فسنرصد المخطط الذي سطرته السلطات العمومية يطمح لعمل العاصمة "مدينة عالمية" لاسيما مع استكمال أشغال تهيئة خليج الجزائر وتوسيع المدينة نحو الشرق. (و.أ.ج)

أكد والي ولاية الجزائر، عبد القادر زوخ، أمس، بالجزائر العاصمة، على ضرورة "تسريع" وتيرة إنجاز المشاريع المتعلقة بـ"الواجهة البحرية" لاسيما "منتهز الاستغلال"، ليكون جاهزا خلال موسم الاصطياف القادم.

وحت السيد زوخ، خلال زيارة عمل وتفقد قادهته إلى ورشات العمل الخاصة بمنتهز الصبيلات، الذي يندرج في إطار مشروع منتهز الاستغلال، وكذا ورشة تهيئة وادي الحراش، المسؤولين على "تسريع وتيرة الإنجاز لتتمكن من استكمالها في شهر ديسمبر 2015".

من البحر الأبيض المتوسط، وأوضح السيد زوخ بالورشة الخاصة بمنتهز الصبيلات على أهمية توسيع المساحات الخضراء وتخصيص فضاءات سياحية ورياضية جديدة تسمع للمواطنين بقضاء أوقات مريحة، مشددا على ضرورة تشييد فنادق بمعايير المنفعة.

والتح على أهمية "إتقان إنجاز هذه المرافق الترفيهية" من أجل ضمان بوموتها على المدى الطويل قائلا: "يجب التفكير في بناء مرافق ترفيهية ذات مستوى عال وتكون دائمة"، مشيرا إلى أن الولاية على "استعداد للرفع من تكاليف الإنجاز شريطة أن يكون التنفيذ ذا نوعية جيدة". وعلى مستوى الورشة الخاصة بتهيئة وادي الحراش استمع السيد زوخ للشروحات التي قدمها المسؤولون والتي تمحورت حول معالجة إشكالية فيضان الوادي والتلوث الناتج من ذلك، وفي سياق الحديث عن تهيئة وادي الحراش الذي يستلزم ترحيل قرابة أربعة آلاف قاطن بالبيوت القصرية المتواجدة بمعاينة هذا الوادي، أكد السيد زوخ أن عملية الترحيل سيتم ضمن عمليات الترحيل الخاصة بالولاية والتي اعتبرها "أولويات عمله" دون ذكر آجال الترحيل. للإشارة، فقد تم تخصيص 3 ملايين دينار جزائري من قسم التجهيز والاستثمار الخاصة بميناء ولاية الجزائر لمشروع خليج الجزائر الذي يشمل تهيئة وادي الحراش.

## تنظيمها المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة البيئة بلديات براقى تدخل المسابقة الوطنية لأنظاف حي

شهد أمس كل من حي بن غازي براقى وأولاد الحاج بالكاليتوس، الانطلاق الرسمي الأكبر عملية تطهير الأحياء على مستوى ولاية الجزائر. وذلك ضمن المسابقة التي نظمتها المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة البيئة وتهيئة الإقليم، تحت شعار "الإنجاز الخضراء لأنظاف حي"، والرامية إلى تحسين وتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة. وتستمر العملية إلى غاية 20 ديسمبر القادم، يتنافس خلالها أحياء بلديات براقى للحصول على المرتبة الأولى وطنيا من بين المراتب الست الأولى، المنتظر الإعلان عنها نهاية العام الجاري، فيما سيتم اختيار وتكريم المراتب الثانية والثالثة على مستوى الولايات المعنية.

♦ جميلة/أ

الأطراف المعنية بهذه الحملة ويتأسسها أمن الدائرة، وسطرت اللجنة برنامجا خاصا بالحملة التحسيسية لنظافة البيئة بإقليم براقى، مشيرة إلى أن نفس العملية متواصلة في أحياء سيدي موسى والكاليتوس؛ بحيث تشارك في العملية فرق الجزائر البيضاء والمواطنون؛ بهدف التوعية بأهمية نظافة المحيط.

من جانبها، أكدت ممثلة المجلس الشعبي البلدي مكلفة بالصحة والبيئة، أن البلدية ساهمت بفرق الجزائر البيضاء ووسائل التنظيف وحوالي 40 عونًا للمشاركة في حملة التنظيف لمدة 30 يوما، وذلك في إطار حملة النظافة والتطهير التي أطلقها والي العاصمة بداية الشهر الجاري، وهي العملية التي ساهمت منذ انطلاقها، في القضاء على العديد من النقاط السوداء بدائرة براقى واسترجاعها لفائدة مشاريع ذات المصلحة العامة.

وقد لوحظ غياب رئيس المجلس البلدي لبلدية براقى عن أكبر ظاهرة تخلف البلدية، والتي تحمل طابعا وطنيا، وفي الوقت الذي لم يتخلف أطراف المدينة العامة للأمن الوطني ومسؤولون عن دائرة براقى، حيث تساهل الحاضرون عن سبب هذا الغياب



بلدية أسبوعيا على مستوى المقاطعة، إلى جانب تنظيم دروس لصالح التلاميذ في المؤسسات التربوية، ينشطها إطارات الشرطة ومكتب حماية البيئة وشرطة العمران ومتخصصون في مجال البيئة، من جهة، أكدت ممثلة الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبراقى سميدة أكلي، أنه تم تصنيف لجنة على مستوى الدائرة، كمفاعة

لبراقى فاروق بوقافقة، أن هذه العملية التحسيسية تُعد إشارة انطلاق لمجموعة من النشاطات المبرمجة في سياق هذه المسابقة، والتي تشمل عدة تظاهرات، منها عملية تحسيسية يشارك فيها مديرو الأمن والبيئة، ويشرف عليها متخصصون في الميدان إلى غاية 20 ديسمبر؛ من خلال تنظيم ثلاثة أيام دراسية وإعلامية، بمعدل يوم في كل

## المؤتمر السادس لقدامى الكشافة يعود لظروف إعدام القائد بوراس المشاركون يدعون إلى تفعيل العمل الجوّاري للكشافة

التي قدمها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، معتبرين ذلك بمثابة "دليل على حرصه واهتمامه بقضايا الشباب وإنشغالهم". كما سجلوا "ارتياحهم" للشراكة التي ميزت أنشطة الجمعية مع الهيئات الرسمية والوساوية، مطالبين بمزيد من الدعم؛ بغية "تفعيل هذه الشراكة وتعميم الأنشطة حتى تكون أكثر فاعلية في المجتمع". وبالنسبة، أكد رئيس المجلس الإسلامي الأعلى والرئيس الشرقي لجمعية قدامى الكشافة الإسلامية الجزائرية الشيخ بوعمران، أن محاكمة مؤسس الكشافة الإسلامية محمد بوراس من قبل القوة الاستعمارية، تمت في كفة عسكرية سنة 1941 بصفة "سريعة وجائرة"، ودون أدنى دليل يثبت إدانته. وأوضح الدكتور بوعمران أن القوى الفرنسية كانت قد حاكمت القائد بوراس بتاريخ 4 ماي 1941 وأعدمته بتاريخ 21 ماي مباشرة، "دون

التي توجت أشغال المؤتمر السادس لقدامى الكشافة الإسلامية الجزائرية أمس بالجزائر العاصمة، بعدة توصيات، جاء في مقدمتها الدعوة إلى تفعيل آليات وأطر العمل بالظفرلة والنشبية، بغية تكييفهم من المشاركة في عملية بناء الوطن.

كما دعا المشاركون في هذا المؤتمر الذي تم تحت شعار "فضاء الشباب لمبادئ نوفمبر"، إلى تفعيل العمل الجوّاري لجمعية قدامى الكشافة الإسلامية الجزائرية كمنطلق أساسي في سياسة الجمعية واستراتيجيتها على المستوى الوطني. ولقد التفتحت الجمعية لهذه التوعية لجهة الجمعية على الصعيد الوطني من خلال الانشغال القاعدي الواسع، ثفن المشاركون في هذا المؤتمر "الرعاية

## مشاركون يؤكدون في ندوة وطنية بورقطة حماية التراث الوطني مسؤولية كافة الشركاء

بإصدار عدة توصيات يتم رفعها إلى القيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية. وتتميز هذه الندوة بمدخلية قدمتها الأستاذة ابن زاهي أم الخير، مديرة فرع الدسوان الوطني بورقطة، لتسريع واستغلال الممتلكات الثقافية الجمية والسياسي سلطت من خلالها الضوء على الجهود التي ما فتئت تبذل من طرف الدولة من أجل المحافظة على التراث الوطني المادي واللامادي وتقييمه خاصة بعدما تعرض إبان العهد الاستعماري إلى الكثير من عمليات التدمير.

وتعرضت التدخل، بالإناسية، إلى أهم المعالم الأثرية التي تخر بها ولاية ورقطة على غرار قصور ورقطة وتيسايم ومدينة سدراتة الأثرية والمتحف الصراوي بورقطة بالإضافة إلى مسجد سلاطين بني جلاب بتقرت. ويتضمن البرنامج المسطر في إطار هذه الندوة الوطنية الذي تشارك فيه مبررات من نحو 20 ولاية تنظيم زيارات ميدانية إلى عدد من المواقع السياحية والمعالم الأثرية. وجرى على هامش هذه الندوة الوطنية الأولى والتي ستواصل لمدة يومين تنظيم معرض للصناعة التقليدية بدار الثقافة "مقدي زكرياء" بورقطة. (و.أ.)

شدد مسؤول التنظيم بالقيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، أمس السبت، بورقطة، على أن حماية التراث الوطني هي مسؤولية كافة الشركاء المهتمين بهذا المجال. وأوضح مسؤول الإدارة والتنظيم ومتابع الهياكل بالقيادة العامة للكشافة الإسلامية الجزائرية، السيد بوعالام زروق، لدى إشرافه على افتتاح أشغال ندوة وطنية حول "حماية التراث الوطني"، أن حماية هذا التراث هي مسؤولية كافة الشركاء الذين لديهم تخصص في هذا الميدان، مضيفا أنه يتوجب "إشراك الأبناء منذ الصغر في الأنشطة التي تهدف إلى المحافظة على التراث ليستسي لهم مستقبل المساهمة بفعالية في هذا الجانب الذي جزء من حماية المواطن وبنائه". وتندرج هذه الندوة في إطار تطبيق توصيات مؤتمر المنظمة العربية للكشافة المنعقد بسلطنة عمان في 1986 والذي دعا كافة الأعضاء من المنظمات الكشافية إلى وجوب اعتمادا ضمن برامجها محاور لحماية التراث. وتم في هذه الندوة التي نظمتها القسم الوطني للمرشدين بالكشافة الإسلامية الجزائرية تحت شعار "تراثنا مجد وحضارة" تشكيل عدة ورشات عمل لمناقشة الجوانب التاريخية والثقافية للتراث على أن يتوج

## المشاركون في أشغال ندوة تاريخية حول أبطال مستغانم؛

### ضرورة رفع الغبار عن رجالات الثورة

ودعا المشاركون إلى إطلاق اسم الدكتور بومدين بن سماعيل على كلية الطب الجديدة بمستغانم. يذكر أن الدكتور بومدين بن سماعيل الذي ولد سنة 1915 بمستغانم قد زاول دراسته في الطب ببرساليا (فرنسا) وكان مناضلا في صفوف حزب الشعب الجزائري.

وعقيل من طرف البوليس الفرنسي وسجن بباريس ليوعد بعدها إلى مستغانم في 1947، حيث كان يعالج الفقراء مجاناً. ومع اندلاع الثورة التحريرية المجيدة، فتح رفقته الدكتور بن زرجب عبادة جراحية (دار الشفاء) وبهران علاج المجاهدين، كما كلف بعدة مسؤوليات من طرف جبهة التحرير الوطني إلى غاية الاستقلال ليواصل فيما بعد عمله كطبيب يتكفل بالمعوزين خصوصاً بناحية وهران إلى أن توفي في أبريل 1974. (و.أ.ج)

وأمنيا عاما لللال الأحمر الجزائري من 1958 إلى 1960. كما كان ابن سماعيل طبيباً لجبهة التحرير الوطني من 1956 إلى 1962 ومكلفا بدبلوماسية من الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية من 1960 إلى 1962 ومسؤولاً عن نقل المجاهدين الجرحى نحو دول شرق أوروبا. وأشار المحاضر أن الدكتور بن سماعيل بين زرجب تكسفا بعلاج المجاهدين على مستوى العيادة الجراحية التي تم فتحها مع اندلاع الثورة التحريرية بوهران في ظروف سرية صعبة.

كما أشاد بعض المتدخلين بالقيم الإنسانية التي اتصف بها الدكتور بن سماعيل من خلال إرساله حملات من المؤن والأفرشة والألبسة والأدوية لسكان المناطق النائية على غرار رقان ومشاركتها متطوعا في البعثات الطبية الجزائرية في مواسم الحج.

شدد المشاركون، أمس السبت، بمستغانم، في أشغال ندوة حول موضوع "أبطال مدينة مستغانم من الحركة الوطنية إلى غاية اندلاع ثورة التحرير: الدكتور بومدين بن سماعيل نموذجاً"، على ضرورة تشجيع الكليات التاريخية ورفع الغبار عن رجالات الثورة وأبطال هذه المدينة.

وتم التأكيد خلال هذا اللقاء المنظم بمناسبة الذكرى 59 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة بمبادرة من جمعية "سبيدي سعيد والصالحين مسك الغنائم"، على أهمية تدوين تاريخ الثورة الجزائرية والتعريف بأبطالها للمحافظة على الذاكرة الجماعية. وفي هذا الصدد، تطرق الدكتور جلايت المكي إلى مسيرة الدكتور بومدين بن سماعيل (1915-1974) مشيراً إلى المبادئ الوطنية والقيم الإنسانية التي تحلى بها الرجل الذي كان عضوا مؤسسا



## أعلن عن ندوة فكرية تخليدا للشخصيات التي تداولت على المنظمة

## عبادوييرز دور الفقيه يعلاوي في الدفاع عن القيم والمبادئ الوطنية

أبرز الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين السيد السعيد عبادو، الدور الكبير الذي لعبه الأمين العام الأسبق المجاهد الفقيه يوسف يعلاوي، في خدمة الأسرة الثورية والدفاع عن القيم والمبادئ الوطنية، داعيا إلى ضرورة إطلاع جيل اليوم على الرصيد الثوري والنقابي الحافل للفقيه طيلة فترة رئاسته للأمانة العامة للمجاهدين.

كما أعلن بالمناسبة، عن شروع هيئته في التحضير لعقد ندوة وطنية فكرية: تخليدا لكافة الشخصيات التي تداولت على تسيير المنظمة.

← م/أجوات



منوها، مقابل ذلك، بمساهمته الفعالة في معركة البناء والتشييد والدفاع عن الأسرة الثورية وذوي الحقوق.

وأثنى مسؤول منظمة المجاهدين على حنكة الرجل وفنانيته في تسيير المنظمة الوطنية للمجاهدين عندما كان على رأسها، مشيرا إلى المكاسب الهامة التي كان له الفضل في تحقيقها في تلك الفترة.

وفي السياق، كشف السيد عبادو عن تحضير قطاعة لتنظيم ندوة فكرية، تخلد كل الأسماء التي تداولت على رئاسة المنظمة منذ نشأتها، معتبرا هذه الخطوة الهامة عرفانا كبيرا للأشخاص الذين ضحوا من أجل استقلال الجزائر.

وقال في هذا الإطار: "إنه من الواجب عدم التكرار لكل الذين دفعوا الغالي والتفيس من أجل تحرير الوطن من وطأة الاستعمار الغاشم...".

منكرا بوجوب إطلاع تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات على السيرة العطرة لهؤلاء الرجال، الذين خلدوا أسماءهم بهاء الذهب في قائمة الشهداء، وستضم هذه الندوة الفكرية - حسب نفس المصدر -

منوها، مقابل ذلك، بمساهمته الفعالة في معركة البناء والتشييد والدفاع عن الأسرة الثورية وذوي الحقوق.

وأثنى مسؤول منظمة المجاهدين على حنكة الرجل وفنانيته في تسيير المنظمة الوطنية للمجاهدين عندما كان على رأسها، مشيرا إلى المكاسب الهامة التي كان له الفضل في تحقيقها في تلك الفترة.

وفي السياق، كشف السيد عبادو عن تحضير قطاعة لتنظيم ندوة فكرية، تخلد كل الأسماء التي تداولت على رئاسة المنظمة منذ نشأتها، معتبرا هذه الخطوة الهامة عرفانا كبيرا للأشخاص الذين ضحوا من أجل استقلال الجزائر.

وقال في هذا الإطار: "إنه من الواجب عدم التكرار لكل الذين دفعوا الغالي والتفيس من أجل تحرير الوطن من وطأة الاستعمار الغاشم...".

منكرا بوجوب إطلاع تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات على السيرة العطرة لهؤلاء الرجال، الذين خلدوا أسماءهم بهاء الذهب في قائمة الشهداء، وستضم هذه الندوة الفكرية - حسب نفس المصدر -

وأبرز السيد عبادو في كلمة له، خلال إشرافه أمس على ندوة فكرية احتضنها المتحف الوطني للمجاهد بالعاصمة حول نضال وكفاح الفقيه يعلاوي بمناسبة الذكرى 19 لوفاته، حضرها أساتذة ومفكرون وطلبة إلى جانب عائلة المجاهد، المسيرة التاريخية والنضالية للرجل أثناء الثورة وبعد الاستقلال، مؤكدا أن السيد يعلاوي كان من الرعيل الأول الذي التحق بالثورة نتيجة تشيئته بالقيم والأفكار الوطنية المناهضة للاستعمار والاضطهاد، وإيمانه الراسخ بنيل الكفاح من أجل الاستقلال.

وأضاف المتحدث موضحا في هذا الإطار، أن الفقيه كان له من الصفات والخصال الحميدة والشجاعة ما مكّنه من أن يتحمل مسؤولية شاقة إبان الكفاح المسلح وبعد الاستقلال، لاسيما ما عُرف من دفاعه المستمر على القيم والمبادئ الثورية التي جاء بها بيان أول نوفمبر 1954.

كما تحدث مطوّل عن الدور البطولي والمشرّف للفقيه يعلاوي مع رفاق دربه إبان الثورة، خاصة تخطيطه لإفشال سياسات الاستعمار الفرنسي،

## تحتضنها الجزائر يوم الأربعاء

## الندوة الأولى للحوار 5+5 حول الفلاحة والأمن الغذائي

والمصادقة عليها من طرف ندوة الوزراء المكلفين بقطاع الفلاحة الأربعة المقبل.

وإضافة إلى دراسة توصيات الخبراء، سيناقش وزراء الفلاحة للبلدان المعنية "جوانب المسألة الفلاحية والغذائية بغرب المتوسط والسياسات الوطنية في مجال الأمن الغذائي وتطوراتها الأخيرة، وفق المقرر أيضا خلال هذا اللقاء وضع جراح زرع المستوي يتكفل بقطاع الفلاحة والأمن الغذائي على مستوى البلدان ال10.

وسيشكل هذا الجهاز رفيع المستوى "مرجعا لتوجيه الأعمال المشتركة التي تعود بالفائدة على الجميع. كما يتعلق الأمر أيضا بتوفير شروط الأمن الغذائي الاقليمي المستدام من أجل تحقيق هدف استراتيجي يتمثل في استعادة كل سكان هذه البلدان الشريكة وفي أي وقت من المواد الغذائية الضرورية من أجل حياة سليمة ونشطة، حسب نفس المصدر. (و.أ.ج)

تحتضن الجزائر، الأربعاء المقبل، أول ندوة وزارية للحوار 5+5 حول الفلاحة والأمن الغذائي، تكون مسبقة باجتماع لخبراء البلدان العشرة لغرب المتوسط، حسب وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

واستنادا إلى بيان الوزارة فإن الندوة الوزارية للحوار 5+5 حول الفلاحة والتنمية الريفية ستعقد في إطار الحوار بين بلدان غرب المتوسط طبقا لنتائج الندوة ال10 لوزراء الشؤون الخارجية للـ54 المنعقدة بنواكش (موريتانيا) يوم 16 أبريل 2013.

وسيكون هذا اللقاء الذي سيجتمع عشرة بلدان من غرب المتوسط، خمسة منها تقع بالجانب (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس) وخمسة من الشمال (اسبانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا والبرتغال). مسبقا باجتماع على مستوى الخبراء يومي 25 و26 نوفمبر بالجزائر.

وستعتمد أشغال ورشة الخبراء لبلدان الحوار 5+5 أساسا حول إعداد التوصيات التي سيتم ترأسها

## الدرك الوطني بالأغواط

## توقيف عصابة مختصة في سرقة المواشي

سابقا، والذي أبلغ بدوره عن وجود شخص خامس متورط في القضية يقطن ببلدية حاسي الرمل. وقد ثبّت التحقيق المنجز أن هذه العصابة الموقوفة متورطة في قضيتين سرقة المواشي تعود حثيات القضية الأولى إلى شهر جوان الماضي، عندما تمت سرقة 23 رأسا من الغنم ببلدية ناصر بن شهر، فيما تمسك القضية الثانية إلى شهر جويلية، عندما قامت العصابة بسرقة 24 رأسا من الغنم بإقليم عيبرمة التابع لولاية الأغواط.

وبعد متابعة التحقيق، قام الدركيون بتوقيف راع للغنم وشريكه، بالإضافة إلى حجز سيارة هذا الأخير، ويعترف على إثرها الشخصان الموقوفان بالتهمة المنسوبة إليهما، ويبلغا عن الشخص الذي

تمكنت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني لبلدية تاجرنة بولاية الأغواط، من توقيف ثلاثة أشخاص متورطين في سرقة المواشي ببلدية سد الرحال بولاية الجلفة، وحجز سيارة شخص آخر أسلمت في تنفيذ الجريمة. وحسب بيان لقيادة الدرك الوطني، فإن هذه العملية تمت "بناء على شكوى تقدم بها مربي أغنام، مفادها قيام أشخاص مجهولين بالاعتداء على أحد الموالين وسرقة 14 رأسا من الماشية، قبل أن يقوموا بنقل الأغنام على متن سيارة من نوع تويوتا هيليكس".

وقد فتح أفراد الدرك الوطني للفرقة الإقليمية، تحقيقا في القضية، اعترف خلاله الأشخاص الثلاثة الموقوفون بالتهمة المنسوبة إليهم، وأبلغوا عن الشخص الرئيس المدبر للجريمة، وهو السائق الذي تم توقيفه

## تعكف حاليا على دراسة 700 ألف ملف جديد

## وكالة "عدل" تشرع اليوم في الرد على المكتبتين

حمد بن بمرمراد رئيس -الجزائر، وتشير الوكالة إلى أن الملفات المودعة دون مواعيد محددة لها، تعتبر ملغاة ولا تحمل الوكالة مسؤوليتها.

أما بالنسبة للمكتبتين الذين رفضت طلباتهم، فيمكنهم التقدم بطعون لدى اللجنة المختصة، الكاتبة بوزارة السكن والعمران والمدينة (الأمانة العامة) 136 شارع بديوش مراد.

وتعتمد الوكالة إطلاق 230 ألف وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار سنتي 2013 و2014 و بعد الإعلان عن إضافة 80 ألف وحدة جديدة، تضاف إلى 150 ألف وحدة سكنية كانت مقررة في البداية، حيث ستستفيد ولاية الجزائر من حصة 90 ألف سكن. يُذكر أن سكّات البيع بالإيجار موجهة أساسا للإطارات المتوسطة، التي يتراوح راتبها الشهري بين 24 ألفا و108 ألف دينار.

♦ حسنة/ل

## فاتورتها انخفضت إلى 709 ملايين دولار في أكتوبر الماضي

## تراجع واردات المواد الغذائية بـ16,59 بالمائة

سجلت الواردات الجزائرية للمواد الغذائية تراجعاً بـ 16,59 بالمائة في شهر أكتوبر 2013، حيث انخفضت قيمتها إلى مستوى 709 ملايين دولار، مقابل 850 مليون دولار في أكتوبر 2012، فيما قدرت القيمة الاجمالية للواردات الجزائرية خلال هذا الشهر بـ 93,3 مليار دولار مقابل 43,5 مليار دولار في أكتوبر من العام الماضي. (و.أ.ج)

وحسب حصيلة نشرها المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات للجمارك الجزائرية، أمس، فإن هذا التراجع يعود أساسا إلى انخفاض واردات السكر بنسبة 25، 14 بالمائة وتراجع قانونته إلى 17، 26 مليون دولار وكذا الحبوب

الجافة التي سجلت انخفاضا بنسبة 36، 8 مع تراجع قيمتها إلى 65، 33 مليون دولار وأخيرا القهوة والشاي السلذان تراجعت فاتورة استيرادهما إلى 55، 32 مليون دولار، أي بنسبة 46، 2 مقارنة بنفس الشهر من سنة 2012.

في المقابل سجلت أرقام المركز ارتفاعا في واردات المواد الغذائية الأخرى، على غرار الحبوب والبقول والطحين التي ارتفعت بنسبة معتبرة مقدرة بـ 8، 128 بالمائة لتبلغ 278,4 مليون دولار في أكتوبر الماضي مقابل 68، 121 مليون دولار في نفس الشهر لسنة 2012.

كما ارتفعت واردات اللحوم بـ 80 بالمائة،

وحسب حصيلة نشرها المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات للجمارك الجزائرية، أمس، فإن هذا التراجع يعود أساسا إلى انخفاض واردات السكر بنسبة 25، 14 بالمائة وتراجع قانونته إلى 17، 26 مليون دولار وكذا الحبوب الجافة التي سجلت انخفاضا بنسبة 36، 8 مع تراجع قيمتها إلى 65، 33 مليون دولار وأخيرا القهوة والشاي السلذان تراجعت فاتورة استيرادهما إلى 55، 32 مليون دولار، أي بنسبة 46، 2 مقارنة بنفس الشهر من سنة 2012.

في المقابل سجلت أرقام المركز ارتفاعا في واردات المواد الغذائية الأخرى، على غرار الحبوب والبقول والطحين التي ارتفعت بنسبة معتبرة مقدرة بـ 8، 128 بالمائة لتبلغ 278,4 مليون دولار في أكتوبر الماضي مقابل 68، 121 مليون دولار في نفس الشهر لسنة 2012.

كما ارتفعت واردات اللحوم بـ 80 بالمائة،

## المسيلة

## مدرج للطائرات - الطاكسي قريبا بالخبانة

واستنادا على نفس المصادر، فإن نشاط الطائرات - التاكسي المستأجرة، من شأنه أن يشجع النشاط الاقتصادي بهذه الولاية، مع ضمان التعويلات الصحية بسرعة وبسهولة.

وكان وزير النقل السيد عمار غول قد صرح مؤخرا بالرأى، بأن تفكير معمقا شرع فيه حول إطلاق خدمة التاكسي الجوي بالطائرات - الطاكسي مسجلة، مشيرة إلى أن البراءات المرتبطة بالتحديد، الدقيق لموقع هذا المدرج، شرع فيها الأسبوع الماضي.

كشفت مصالح مديرية النقل لولاية المسيلة أمس، عن مشروع إنجاز مدرج للطائرات الطاكسي ببلدية الخبانة، التي تبعد بـ 70 كلم عن مقر الولاية.

وأوضحت نفس المصادر بأن اختيار بلدية الخبانة لاحتضان هذه المنشأة، يعكس موقعها الاستراتيجي؛ كونه تتوسط العديد من مدن ولاية المسيلة، مشيرة إلى أن البراءات المرتبطة بالتحديد، الدقيق لموقع هذا المدرج، شرع فيها الأسبوع الماضي.

## صالون الاستثمار والمقاولات

## فرنسا - الجزائر في مارس المقبل بباريس

من البلدين، وأشار في هذا الصدد إلى القدرات المتوفرة والمستقبلية للسوق الجزائرية في مجال النقل والبناء والأشغال العمومية والصناعة والاقتصاد الأخضر والطاقات المتجددة التي تزخر بها.

كما سطر برنامج خاص لفائدة الشباب الراغبين في استحداث مؤسسات في الجزائر من خلال "الشبكة" التي ستكون تحت تصرفهم لتكثف من الاتصال بمدارس التكوين للحصول على توجيه والتعرف على مختلف التجارب، وستستغل الصالون ندوات متنوعة بنقاش وورشات موضوعاتية حول "المقاولات" والطرف العمومي "والبيئة المستدامة".

وستنظر الصالون الأول للاستثمار والمقاولات فرنسا-الجزائر زيارة حوالي 20.000 زائر. (و.أ.ج)

سينظم الصالون الأول للاستثمار والمقاولات فرنسا-الجزائر من 13 إلى 15 مارس 2014 بمركز الصناعات والتكنولوجيات الجديدة بباريس، بحضور حوالي مائة رئيس مؤسسة من فرنسا والجزائر، حسبما علم لدى المنظمين.

وأوضح مدير مؤسسة "بين الفتيين"، السيد كريستيان زابايت، أن أكثر من مائة عارض وتغريبا نفس العدد من الخبراء، سيشاركون في هذا الحدث الاقتصادي، مشيرا إلى أن الصالون الذي يهدف إلى دعم مشاريع الاستثمار والمقاولات بين فرنسا والجزائر سيكون أول موعد لأصحاب المشاريع العموميين والخواص من البلدين.

وأضاف قائلا "تتوخى من خلال هذا الحدث إقامة اتصالات بين المستثمرين والمقاولين والمؤسسات العمومية والشركاء الخواص والخبراء

## فيما شب حريق بورشة نجارة بأولاد يعيش (البلدية)

## حريق يتسبب في نفوق 2500 ديك رومي بمفتاح

كانت متواجدة بالقرب من المدجنة، ونجارتها بحي بن عمور ببلدية أولاد يعيش بالطابق الأرضي لنفلا مكونة من ثلاثة طوابق وذلك بعد اشتعال مادة البنزين التي كانت مخزنة

تسبب حريق شب بصبيحة أمس السبت بمدينة بلدية الجبارة بأعالي مفتاح بأقصى شرق ولاية البليدة في نفوق 2500 ديك رومي حسب ما علم من مديرية الحماية المدنية، التي أشارت إلى إخلاء المكان من 22 قارورة غاز بوتان

تسبب حريق شب بصبيحة أمس السبت بمدينة بلدية الجبارة بأعالي مفتاح بأقصى شرق ولاية البليدة في نفوق 2500 ديك رومي حسب ما علم من مديرية الحماية المدنية، التي أشارت إلى إخلاء المكان من 22 قارورة غاز بوتان

## دعا القوى الوطنية المؤمنة بالاستقرار إلى تبني نفس الخيار

### بن صالح يجدد دعم الأرندي للرئيس بوتفليقة

أكد الأمين العام بالنيابة للتجمع الوطني الديمقراطي، السيد عبد القادر بن صالح، دعم تشكيلته لرئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، داعيا القوى الوطنية المؤمنة بالاستقرار إلى اعتماد هذا الخيار.

وقال السيد بن صالح في كلمة قرائتها نيابة عنه الناطقة الرسمية للحزب، السيدة نورية جعفر، خلال ندوة بعنوان "المرأة في التجمع... فعالية وإقتدار"، تدعو كل القوى الوطنية المؤمنة بالاستقرار والمثمنة للإنجازات المحققة اعتماد هذا الخيار الذي يعزز الوحدة الوطنية ويمنع الجزائر المناعة والقوة، مشيرا إلى أن تنظيم اللقاء الذي جمع مناضلات الحزب يدخل في إطار التذكير بأهمية المؤتمر الرابع للحزب الذي ستبدأ أشغاله بعد شهر، وذلك بعد أن اجتاز الحزب أزمة الثقة التي كانت آن تقيمه من بلوغ أهدافه، كحزب موحد للصوف وفوق سياسية ذات تأثير.

ودعا السيد بن صالح مناضلي الأرندي إلى العمل من أجل إنجاح مؤتمر الرابع ومواصلة جهوده في سبيل تعزيز استقرار البلاد ودعم مسار الإصلاحات الشاملة التي أرسى دعائمها رئيس الجمهورية، مؤكدا في سياق متصل بأن موقف المرأة من دعم وإنصاف رئيس الجمهورية لها، وتمكينها من حقوقها السياسية والاجتماعية يجعلها في مقدمة من يثمن إنجازات الرئيس التاريخية، فلا يمكن لها إلا أن تدفع بهذا الخيار لأنه الأنسب للجزائريات والجزائريين.

كما اعتبر السيد بن صالح أن دور مناضلات التجمع الوطني الديمقراطي في المرحلة الراهنة كبير وهام ويشكل دعامة أساسية في التحولات التي يشهدها الحزب من خلال التهيئة لإنتاج المؤتمر أو من خلال التحضير لما بعد المؤتمر، "حيث سيكون الحزب جاهزا للعمل على إنجاح الاستحقاق الرئاسي المقرر في موعده وسيكون خطاب الحزب منسجما في مبادئ وخياراته دون

#### رئيس "تاج" من تيزي وزو:

### التماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية مكسبان هاما

القرى التي جاءت للحديث معه بشأن المشاكل التي يعانون منها والمتعلقة بوضعية الطرق وغيرها، أكد غول تكلل وزارته بعلمها. والتكلم، حل معار غول بابت يحيى موسى، الواقعة بالجهة الجنوبية الغربية لولاية تيزي وزو، لتخليد ذكرى شهداء ثورة التحرير، حيث تم ترحيب به والوفد المرافق له من طرف سكان المنطقة والسلطات المحلية، ووقف بنصب تذكاري واقع بالمكان المسمى بوقرف، ثم انتقل إلى منزل كريم بلباسم، الذي تم تحويله إلى متحف، والواقع بقرية إعلال، وتم تكريم عائلته، كما زار رئيس تاج النصب التذكاري المنجز؛ تخليدا لروح علي ملاح ببلدية تيزي غنيت المجاورة، حيث نظمت المنطقة ذكرى لأبنائها الشهداء.

#### حركة مجتمع السلم

### مقري يدعو إلى مخطط حقيقي للإنقاذ الاقتصادي

صرح رئيس حركة مجتمع السلم السيد عبد الرزاق مقري أمس بالمدية، بأن الجزائر بحاجة إلى مخطط حقيقي للإنقاذ الاقتصادي، يمكنها من الخروج مما ساء "منطقة الاضطراب التي تتواجد فيها". (واج)

وقال السيد مقري خلال لقاء جمعه بإسطارات الحزب بالمدية، "إن الوضع الاقتصادي الراهن صعب للغاية، ويستدعي الإسراع بوضع مخطط إنقاذ؛ لجعل البلاد في مأمن من شبح العودة إلى الاستدانة". وأضاف في هذا السياق أن المستقبل "يحمل في طياته مخاطر كبيرة على استقرار واستقلال البلاد؛ بالنظر إلى المردود الاقتصادي الضعيف المتراكم في السنوات الـ 15 الأخيرة"، معتبرا أن السياسات الاقتصادية المنهجية إلى حد الآن، "فشلت في إقامة اقتصاد حقيقي مستقل عن مداخيل البترول".

وفي رأي السيد مقري فإن مبلغ 600 مليار دولار الذي تم إدراجه في مختلف البرامج الخماسية، كان له "أثر ضعيف" على المردود الاقتصادي الضعيف المتراكم في السنوات الـ 15 الأخيرة، معتبرا أن السياسات الاقتصادية المنهجية إلى حد الآن، "فشلت في إقامة اقتصاد حقيقي مستقل عن مداخيل البترول".

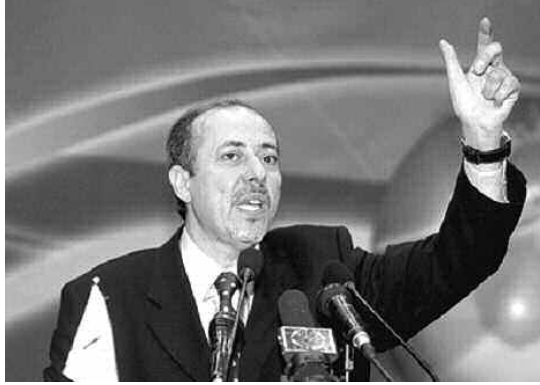
الحزب بمناقشة وتحديد الاستراتيجيات التي ستعتمدها الحركة الشعبية الجزائرية لإبراز مكانتها في الميدان، كقوة سياسية ثالثة. كما أشارت إلى أن الاجتماع تميز بنقاش موسع حول القضايا التطبيقية وميكلة الحزب، إضافة إلى تجديد القواعد وكل مناضلي الحركة؛ استعدادا للاستحقاق

## حركة الإصلاح ترفض استحداث منصب نائب الرئيس في الدستور المقبل وتقتصر

### ميثاق ديمقراطي يلتزم به المتنافسون على منصب الرئاسة

دعا حزب حركة الإصلاح الوطني إلى حوار وطني توافقي، يهدف إلى ضمان انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة، مشير إلى ضرورة توفير الشروط الأساسية لهذه المقاربة التي تتبناها الحركة لتحقيق التوافق حول أمهات القضايا الوطنية. وأوضح الأمين العام للحركة، السيد محمد جهيد بونسي، أن هذا الحوار يرمي إلى إعادة بناء المؤسسات السيادية للدولة على أسس ديمقراطية، مضيفا من جهة أخرى أن حزبه يعترض تقديم، كحل ثان في حال عدم تحقيق الحوار المقترح، ميثاق ديمقراطي لكل المتنافسين على منصب الرئاسة.

حسنية/ل



#### حزب التحالف الوطني الجمهوري

### ساحلي يلتقي بإطارات حزبه بأدرار

التقى السيد بلباسم ساحلي الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري أمس بإطارات ومناضلي حزبه في قاعة المحاضرات بدار الثقافة لولاية أدرار الذي يدخل في إطار التحضير للاستحقاقات القادمة 2014 مؤكدا دعمه الحاسم لتعديل الدستور كونه آخر وأهم محطة للإصلاحات السياسية والتي يبادر بها فخامة رئيس الجمهورية ودعم مسيرتها من أجل إقامة دولة مؤسسات وتكريس المواطنة. كما أوضح الأمين العام للحزب أن هذا التجمع يأتي ضمن الندوات الجهوية لتكوين إطارات ومناضلي الحزب خاصة المنتخبين كما ركز على تكوين المرأة وترقية مكانتها السياسية.

كما عرج ساحلي على مقترحات حزبه والتي من أهمها دعم مسيرة الإصلاحات السياسية وفي طليعتها الدستور لما في ذلك من فضل في تجسيب بلادنا لتداعيات الربيع العربي كما أدرج ضمن المقترحات والمطالب للتمكين للشعوب الجهوية لتكوين إطارات ومناضلي الحزب خاصة المنتخبين كما ركز على تكوين المرأة وترقية مكانتها السياسية.

كريم سالم

داعيا بالمناسبة إلى ضمان انتخابات رئاسية نزيهة وشفافة.

وتطرق بونسي، بالمناسبة، إلى الراهن الوطني المتميز باقترب موعد الاستحقاقات الرئاسية، مشيرا في السياق إلى الزيارات التي يقوم بها الطاقم الحكومي عبر مختلف الولايات والإجراءات التي وصفها بـ "التسكينية" التي تأتي في هذا الوقت بالذات وليس قبله.

وأعلن جهيد بونسي، من جهة أخرى، أن مجلس الشورى لحركة الإصلاح الوطني سيقصد أواخر ديسمبر المقبل لاتخاذ قرارات مسؤولة تتعلق بمختلف الجوانب لاسيما الانتخابات الرئاسية المقبلة، مهتئا بالمناسبة الجزائريين بتأهل الفريق الوطني إلى مونديال البرازيل.

وأوضح المتحدث، خلال ندوة صحفية، عقدها أمس بمقر الحركة بالعاصمة، أن الحل الأول الذي تقترحه الحركة والمتمثل في الحوار، يتمثل في جعل الانتخابات مناسبة لتصحيح الأوضاع عن طريق اقتراح ما أسماه بالرجل الرشيد الذي يضع الجزائر على سكة التصالح مع نفسها وفي طريق الحرية والديمقراطية الصحيحة لتأسيس دولة القانون، مشيرا إلى أن حزبه يفضل هذا الحل الذي يتمتع على الحوار بين كل الفقاء والجلوس إلى طاولة واحدة لتخصيص الوضع ووضع الحلول المناسبة، مؤكدا أن الأصل هو الحوار والتوافق لحل أي معضلة.

وتقتصر حركة الإصلاح كحل ثان وفي حال عدم الموافقة على الحوار الوطني تقديم ميثاق ديمقراطي يلتزم به كل المتنافسين على منصب الرئاسة بعد الفوز، يهدف إلى وضع الجزائر على السكة الصحيحة سكة القانون. وحسب بونسي فإن هذا الميثاق ليس ميثاقا حزبيا بل يشكل نقطة تقاطع بين الفاعلين والعاملين في الساحة السياسية على أن تقدم هذه الوثيقة عندما تحدد قائمة المتنافسين في الرئاسيات المقبلة على أن يلتزم الفائز فيها، بأساسيات العمل السياسي المركز على مطلب ضمان الحياة الديمقراطية في البلاد.

كما أعلنت الحركة، من جهة أخرى، رفضها لألية نائب رئيس الجمهورية المتداول حاليا في مشروع تعديل الدستور، معتبرا إياها أخطر نقطة في هذا المشروع، الأمر الذي يستوجب، حسبها، رفضها رفضا قاطعا من طرف جميع الفعاليات السياسية،

#### جبهة المستقبل

### الفصل في الموقف من الرئاسيات خلال المؤتمر الوطني

أوضح رئيس حزب جبهة المستقبل السيد عبد العزيز بلعيد أمس بتيبازة، أن القاعدة النضالية هي المسؤولة الوحيدة في تحديد الشخصية التي سيدعمها الحزب للترشح في الرئاسيات القادمة، مشيرا إلى أن ذلك سيتحدد خلال المؤتمر الوطني للحزب، المزمع عقده بين 19 و21 ديسمبر المقبل. (واج)

وقال السيد بلعيد خلال إشرافه بعين تافوروايت على لقاء ولائي تحضير المؤتمر الوطني لحزبه، "إن القاعدة النضالية للحزب ستقوم خلال المؤتمر المنتظر، باختيار تدعيم مرشح من خارج الحزب أو ترشيح أحد إطارات الحزب"، مشددا على ضرورة أن تكون أفكار وبرنامج المرشح في كلسنا الحائزين، تتماشى مع مبادئ وسياسة جبهة المستقبل.

وبخصوص تعديل الدستور، ذكر رئيس جبهة المستقبل أن تشكيلته السياسية لا يهيمها توقيت إجراء التعديل والإعلان عنه قبل أو بعد الانتخابات الرئاسية، بقدر ما يهيمها أن يتم استفتاء الشعب حول محتواه، معبرا، في نفس الصدد، عن أملة

في أن يكون الدستور "في مستوى التحديات التي تنتظرها الجزائر، لاسيما منه تدعيم الممارسة الديمقراطية في البلاد". كما جدد السيد بلعيد موقف حزبه الداعي إلى "الابتعاد عن سياسة التموق والبطشنة الشفافة لبعض الأحزاب السياسية"، وأشار إلى أن جبهة المستقبل ستبقى تتناضل من أجل القضاء على الرداءة في أوساط الطبقة السياسية، داعيا، من جانب آخر، إلى "منح صلاحيات أوسع وأكبر لرؤساء المجالس المنتخبة من أجل مراقبة عمل الهيئة التنفيذية".

### بن حمو ينتقد المنادين بعدم ترشح الرئيس

اعتبر رئيس حزب الكرامة السيد محمد بن حمو أمس، أن السياسيين الذين ينادون بعدم ترشح السيد عبد العزيز بوتفليقة للانتخابات الرئاسية القادمة، يمارسون سياسة الإقصاء. (واج)

وتكر السيد بن حمو خلال تنشيطه بوهران لندوة جهوية حول التعددية الحزبية، أنه "بأي حق في إطار أي قانون ننادي بعدم ترشح هذا وذاك"، مستغربا: "تفتي بعض السياسيين بالديمقراطية في الوقت الذي لا يؤمنون بالرأي والرأي الآخر".

ودعا المتحدث الذي سبق وأن أعلن ترشحه لرئاسيات 2014، الطبقة السياسية إلى جعل المواعيد الانتخابية فضاءات لتنافس البرامج والأفكار بعيدا عن الأحقاد الترسخ والمصالح الضيقة، مشيرا إلى أن ترشحه للانتخابات الرئاسية

القادمة نابع من إيمان حزبه بأن التعددية السياسية والحزبية بالوطن مكرسة بشكل فعلي، "فيما ينبغي على الجميع ترك الشعب يختار وانتظار حكم المصدق". كما دعا كل الأطياف والفعاليات السياسية والاجتماعية إلى الحفاظ على الاستقرار الذي تتمتع به الجزائر، معتبرا ذلك مكسبا تحقّق بفضل المسار الديمقراطي الذي انتهجته الجزائر منذ عشرينيتين، ونُدب بن حمو بخطاب العنف والتهميل، مؤكدا أنه "لا خوف على الجزائر ومستقبلها في ظل وجود شباب جزائريين أثبتوا نضجا كبيرا في وطنيتهم".

وزارة جديدة وتعليمات صارمة لتحسين الخدمة العمومية

# هل تريح الوصاية الرهان؟

محل دراسة وتقييم من طرف "اللجان السرية" التي تعمل على رفع كل التقارير ويدها وسينها" عن واقع الخدمات العمومية.

ويعد تحسين الخدمات وتهيئة المرافق، ابتداء من مقرات البلديات "نموذجاً" لباقي الإدارات المحلية والمركزية التي لها علاقة بحسبة بالمواطن. وهو الرهان الذي تسعى الدولة لبرمجته، مما سيساعد على الثقة بين المواطن والإدارة ويوطد العلاقة بين المتخمين ومختلف شرائح المجتمع.

## التحرير

منذ أن تم تنصيب وزارة خاصة بتحسين الخدمة العمومية، تعمل العديد من بلديات الوطن على مراجعة ما تزوره من إمكانيات مادية وبشرية لتجسيد تعليمات الوزارة الوصية المستعجلة، إلى جانب تشديد وزير الداخلية والجماعات المحلية في العديد من الولايات، على ضرورة ترقية الخدمة ومكافحة كل أشكال البيروقراطية التي تزيد من متاعب المواطنين. وقد بدأت بعض مؤشرات التحسن تظهر ببعض البلديات، حيث لاحظت "المساء" جايانا من ذلك بعدة بلديات في العاصمة، وللس المواطنين اهتماما جديا بهذا الجانب من خلال تحرك المنتخبين المحليين قصد استدراك النقص المسجلة التي سوف تكون

## "المساء" تعالين واقع الخدمات العمومية ببعض بلديات العاصمة

**مواطنون يشتكون رغم التعليمات التي تجبر الأميار على استقبالهم**

عادة ما يتكفل به نوابه، مثلما قامت به بلدية المقرية التي حددت يوم الثلاثاء للاستقبال.

مقرات ضيقة وأخرى قديمة  
لا تضمن خدمة نوعية

وتندرج هذه المشاريع في إطار توفير مقرات تليق بسمعة البلديات وسكانها، على غرار بلدية جسر قسنطينة التي أرجع رئيسها، السيد عز الدين بوقرة، ما يحدث بمصلحة الحالة المدنية إلى غياب الإعلام الآلي

Figure 1



يواجه المواطنون بالعديد من بلديات العاصمة مشاكل تتعلق بالاستقبال وسعيوية فرق انفضالاتهم لمسؤوله الاول. في جانب استخراج مختلف الوثائق الادارية استعادة ما يكتشفون فيها اخطاء ويتحاطب تصحيحها الجهد الى العدالة. فضلا عن وضعية مصالح الحاله المدنية التي عادة ما تضيق بزوارها بسبب غياب استعمال الاعلام الالى. وهو ما تحاول السلطات الحليمة استبدراكه بعد تلقيها تعليمات صارمة من انطلاق عملية "مراقبة سرية" من قبل لجنة ولانية لكشف المتهاونين الذين لا يترمون بتقديم خدمة نوعية للمواطن.

استطلاع: زهية. ش

وفي هذا الصدد، أكد لنا مصدر محلي أن تعليمات صارمة وجهت للمسؤولين المحليين على مستوى البلديات من أجل التوظيف النوعي للعاملين بشبابيك مصالح الحالة المدنية، قصد تسهيل استخراج واستلام الوثائق الإدارية من قبل المواطنين والابتعاد عن توظيف كل من هب ودب بهذه المصالح لتجنب الأخطاء وسوء استقبال المواطنين. وحسب المصدر، فإن لجنة من ولاية الجزائر شرعت مؤخرا (منذ أسبوع) في مراقبة عمل البلديات "سريا" للوقوف على وضعية سير مختلف المصالح، التكفل بانفاغلات المواطنين واستقبالهم، مع سبر أناسهم بهذا الخصوص ومتابعة الأمر ميدانيا، كما طلب من موظفي شبابيك الحالة المدنية الالتزام بلباس "محترم" فضلا عن توجيه تعليمات صارمة للمسؤولين المحليين من أجل حسن استقبال المواطنين وتقديم خدمة تميزهم، وهو ما أكدته رئيس بلدية الربوئية، السيد زهير وزان الذي أفاد "النساء" بأن الأبواب مفتوحة لاستقبال المواطن، قائلا: "لقد تمنا تعليمات تلزم رئيس البلدية شخصيا باستقبال المواطنين كل يوم اثنين، فضلا عن ذلك الذي تم يومينا من طرف نوابه للاستماع إلى اشتغالات المواطنين". مضيفا أن البلدية تعترم تأهيل وتجديد الهياكل قصد تكيفها بهدف تحسين الخدمة، خاصة على مستوى مصلحة الحالة المدنية التي هي عبارة عن قاعة رياضية، حيث يفكر المجلس في إنجاز مقر بلدية جديد، بعد أن تمت عملية اختيار الأراضي وتجويل الحالة المدنية إليه».

## طرق تقليدية في استخراج الوثائق

سمحت الجولة التي قمنا بها إلى بعض بلديات العاصمة، بالوقوف على العديد من النقائص التي انعكست على نوعية الخدمة العمومية التي يستفيد منها المواطنون الذين علقوا آمالا كبيرة على منتخبي هذه العهدة، الذين وعدوهم بفتح أبواب البلديات بغرض الاستقبال والاستماع لمتطلبات الانشغالات، لم تحسب ما تسبب منها...

فإذا قامت بعض البلديات بتغيير نمط تعاملها مع مواطنيها وفتحت لهم المجال للتعبير عن اشتغالاتهم من خلال استقباليهم طيلة أيام الأسبوع، مثلاً فعلى بلدية عين البنيان التي استخرج سكانها وثائقهم في ظروف لائقة بفضل توفر التكنولوجيات الحديثة منذ فترة، فإن الأمر ليس كذلك بالنسبة لبعض البلديات، على غرار بلدية حسين أباد التي يواجه المواطنون بها



Journal of Management Inquiry 22(1)

المواطنين بمسؤولهم الأول الذي تحول حاشيته دون لقاءه، مثلاً، هنا، أو ما جعل إحدى المستات أن أعوان الأمن هم العرض أو كما قالت، غير أن هذا السلوك يتنافى في العديد من البلديات، على سبيل المثالية التي يصعب على المدينة المغربية رئيس بلدياتي لا يواصل بينهم وبينه بسبب عيابه، مثلاً حدث معنا عند زيارتي للبلدية مرة، كما رغب اصطالنا الهاتفية بالفضل رغم الحاحنا، ومن المأساة، بعض المواطنين بالمغربية، إلى أن تهرب الأميار الذين تعاقبوا بلدياتهم من مواجهته عرض المحلية، بلغي الوعود التي أطلقوها، بلغيهم بهدف تسير الشؤون المحلية، فنضني استقبال المواطنين بشكل العاسمة لا اشتغالها، إلا أن عددنا العام لا يفروا بعد أساليبهم دون يوماً واحد الاستقبال الذي

ه ثلاثة، مثلما لاحظنا خلال زيارتنا لها يوم ممطر، كما يمارس العمال مهامهم وظروف مماثلة بالمصلحة التي تجمع أراضيها مياه الأمطار كلما تساقطت، صفة في جهة العمال الذين أكد بعضهم لمساء، على صعوبة أداء خدمة لائقة في وف مماثلة.

## أميار يتهربون من لقاء المواطنين

من جهتهم، اشكى بعض المولتفين من خفاء المرتكبة في الوثائق المستخرجة من باب الإعلام الآلي الذي يضطرهم إلى انتظار لإعطاء طويل من أجل الحصول على نسخة المطبوعة، بينما كثر بعضهم من استقبال المولتفين الذين عادة ما يتلقون من الرئيس، وليس الرئيس الذي يتبعه باب الاجتماعات والانشغال بإضفاء الطابع والعمل الميداني، وهو ما اكتشفناه زيارتنا، حيث حاول أحد الأذعان منعنا لقاء الرئيس بليلة بجهة أن ذلك اليوم محجوز للاستقبال، ما يؤكد صعوبة

متابع أثناء استخراج وثائقهم التي كثيرا ما يكتشفون فيها أخطاء في الأسماء أو الألقاب، فضلا عن الفوضى والافتقار للناتج عن ضيق المقر، مقابل عدد الوافدين الكبير إلى بسبب اقتراب البلدية من تسجيل مستثمري "بارتي" ولجوء الأولياء إلى تسجيل المواليد الجدد ضمن البلدية، ما يضطر هؤلاء المسجلين إلى استخراج وثائقهم من مصلحة الحالة المدنية لهذه البلدية، رغم أنهم غير تابعين لها إداريا، وهو ما جعل الخدمات المقدمة ضعيفة بهذه المصلحة رغم استنادها من التكنولوجيا الحديثة.

من جهة أخرى، يواجه سكان البلديات التي كانت تفتقر سكانيا مرتفعة مشكلة في استخراج وثائقهم والاستناد من خدمة عمومية لافتة، على غرار بلدية الروبية التي لا تزال تفتقر الطرق التقليدية في استخراجها، مثلما لاحظناه خلال زيارتنا لمصلحة الحالة المدنية التي توجد في ضواحيها لتحدد عليها، خاص دفعات المواطنين إلى استخراج وثائقهم في ظروف صعبة، خاصة في فصل الشتاء، حين تتحول القاعة الكبيرة، التي حوت من قاعة رابضة إلى 2014، لمصلحة الحالة المدنية.

## رغم تحسنها ببعض بلديات غرب العاصمة

## ضيق المقرات، غياب الرقمنة والتكوين يرهن الخدمة العمومية

لتحسين الخدمة  
العمومية في مصالح الحماية المدنية  
اعتماد مناوبة 3 مندوبيات بلدية  
بقسنطينة أيام السبت

قرر المجلس الشعبي البلدي بقسنطينة، خدمة احتياجات المواطنين، مع تقريب الإدارة منه وتحسين الخدمة العمومية، خاصة فيما يتعلق باستخراج وثائق الحالة المدنية، فتح مناوبة عمل كل يوم سبت ابتداء من تاريخ 23 نوفمبر الجاري، حيث ستكون المناوبة حسب ساعات العمل العادية، بعدما تم تخصيص عدد كاف من العمال وضباط الحالة المدنية لضمان سيرورة العمل في أحسن الظروف ومندوبيات البلدية بكل من سيدي راشد، 5 جويلية وسيدي مبروك.

وحسب بيان لخلية الإعلام بديوان رئيس المجلس الشعبي البلدي بقسنطينة، فإنه تم اختيار مندوبيات البلدية المذكورة على أساس موقعها، إلى جانب عمليات التهيئة التي عرفتها في المدة الأخيرة قصد توفير أحسن استقبال وخدمة للمواطن، إلى جانب مختلف خدمات الحالة المدنية خلال يوم السبت المفترض يوم عطلة.

من جهتها، باشرت بلدية الخروب حسب قرار اتخذته رئيس المجلس الشعبي البلدي، البروفيسور عبد الحميد أبركان، بعض الإجراءات التي أقرتها وزارة الداخلية لتسهيل إيداع الملفات في مختلف الإدارات، حيث أعلنت في بيان نشرته للمواطنين عن قرار الشروع في استعمال النسخ طبق الأصل لشهادة الميلاد "ن" 13 في كافة الملفات الإدارية، في خطوة لتخفيف الأعباء على المواطن.

وقد أقر والي قسنطينة في وقت سابق وخلال أول خرجة رسمية له لبلدية قسنطينة، جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تخفيف أعباء الملفات الإدارية على المواطن حسب تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، ومن بينها تمديد مدة صلاحية شهادة الإقامة إلى 6 أشهر بدلا من 3 أشهر، واستفادة موظفي الحالة المدنية من دورات تكوينية قصد تحسين الأداء وخدمة المواطن بشكل لائق.

بدأت تعليمية وزارة الداخلية والجماعات المحلية تجاه المجالس المحلية في إطار تحسين الخدمات العمومية، تعطي ثمارها بالنظر إلى التحسن الملحوظ في شأن الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين على مستوى مصالح الحالة المدنية ببعض البلديات بولاية الجزائر، وهو الوضع الذي لقي ارتياحا كبيرا وسط المواطنين، لاسيما ببلدية ابن عكنون، الشارقة ودالي إبراهيم، غير أن الاحتفاظ لا يزال "سيد الموقف" على مستوى بعض البلديات، بسبب ضيق المقرات وعدم رقمنة نظام الحالة المدنية الذي لا يزال حجر عثرة في سبيل تقديم خدمات عمومية لائقة، إلى جانب نقص التأهيل لدى العديد من المستخدمين بمكاتب الخدمة العمومية.

استطلاع / كريم. ب

إجراءات تنظيمية، لاسيما بعد رقمنة مصلحة الحالة المدنية وتخصيص أرقام قصد استخراج وثائق الحالة المدنية، وكذا طوابير خاصة بالنسبة للأغنياء في التصديق على الإضاء، وهذا أمر استحسنه العديد من قاطني البلدية، لكننا نأمل المزيد من ناحية تقديم خدمات عمومية أحسن مما هي عليه الآن.

غير أن "مراد" طالب جامعي، قاطن بحي "جنان عشايبو"، يضيف بأن "الملحقة البلدية المتواجدة بوسط البلدية لا تزال مغلقة ولا تقدم خدمات للمواطنين، وهو أمر انتقده العديد من سكان البلدية، لأن الملحقة كانت توفر خدمات عادية، غير أنه في الفترات الأخيرة بات المواطنون يتجهون بانعدام الوثائق وغياب المندوب المحلي الذي يشرف على التوقيع على الوثائق المدنية".

كما أكد مواطنون آخرون بالبلدية التفتتهم "المساء"، أن مستوى الخدمات بالبلدية لا يزال متدنيا رغم التعليمات التي تؤكد كل مرة الدائرة الإدارية، حيث تبقى مستوى الخدمات المقدمة من قبل الأعراف المشتغلين بشبابيك الحالة المدنية ضعيفة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب، حيث أكد ممثل عن حي "11 ديسمبر"، السيد "عثمان"، أن مسألة تحسين الخدمات يقتضي إعادة تأهيل وتكوين العاملين بشبابيك الحالة المدنية مثلا، فأغلبهم لا يحوزون على مستوى



كشفت الجولة الاستطلاعية التي قامت بها "المساء" على مستوى بلديات دالي إبراهيم، الشارقة وابن عكنون، عن التحسن المتباين من بلدية إلى أخرى فيما يخص الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين، مقارنة بما كان عليه الوضع سابقا قبل استصدار تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مع استعدادات وزارة وصية مهمتها السهر على تحسين الخدمة العمومية، غير أن مشكل ضيق مقرات البلديات، وعلى وجه الخصوص مكاتب الحالة المدنية ومكاتب استصدار الوثائق الإدارية، أصبح يحّد من تحسين مستوى الخدمات، إلى جانب عدم اعتماد نظام الرقمنة في الحالة المدنية بالعديد من المجالس المحلية، حيث لا تزال حجر عثرة في سبيل تحسين الخدمات، مع تأكيد الوزارة الوصية على مراجعة الساعات الإدارية، لاسيما بالمجالس المحلية وتمديدتها لاحقا بغية توفير خدمات عمومية في المستوى المطلوب، بعد أن كانت مصالح الحالة المدنية والمكاتب المحلية عناوين معاناة على مدار السنة، تزداد تأزما مع كل دخول اجتماعي.

تحسن نوعي في الخدمات  
ببلدية ابن عكنون

أجمع عدد كبير من المواطنين القاطنين بإقليم بلدية ابن عكنون، على أن الخدمات العمومية على مستوى البلدية في تسنح مستمر، حتى قبل أن يتم استصدار تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية بشأن تحسين الخدمة العمومية في الإدارات، بالنظر إلى شساعة مقر البلدية، بداية من الجناح المخصص للحالة المدنية، حيث يقول "مهدي" قاطن بحي سونلغاز ببلدية ابن عكنون: "إن الخدمات على مستوى مصلحة الحالة المدنية في تسنح مستمر، لاسيما أمام غياب الطوابير قصد الحصول على وثائق إدارية، كشهادة الميلاد، حتى أن مستوى الاستقبال بالبلدية يبقى مقبولا جدا، وهو في تحسن متواصل، لكن يبقى تقديم خدمات بشكل أفضل مطلوبا، أما بالنسبة لـ"مفهوم" التعليمات الجديدة التي أمثلتها الوزارة الجديدة الخاصة بتحسين الخدمة العمومية، فربما تستغرق وقتا أكبر لتعطي نتائجها في الميدان".

ويضيف قائلا: "نحن ننتظر أكثر من البلدية، ومن المؤكد أن تعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، مع استعدادات وزارة وصية تشرف على تحسين الخدمة العمومية ستعطي نتائجها الإيجابية، لكن لن تكون بهذه السرعة، فاعمل بها سعيها لتتأجل إيجابية عبر مراحل". ويؤكد "محمد" ممثل عن حي مرزعة بن عامر بنفس البلدية، أن مستوى الخدمات على مستوى

ضيق المقرات  
يساهم

## في تردي الخدمات

ضيق المقرات كان من بين المحاور التي تناولها محدثونا، كونها من الأسباب التي تحول دون تحسين الخدمات العمومية، حيث لا تزال أغلبية المجالس المحلية بولاية الجزائر على وجه التحديد، تستغل المقرات القديمة للبلدية التي تم إنجاز أغلبها خلال الحقبة الاستعمارية، وهو الوضع الذي انعكس سلبا على تحسين الخدمات العمومية، حيث أكد "حسين" القاطن ببلدية الشارقة، أن ضيق

الشارقة التي لا تزال تواجه مشاكل جراء ضيق المقر الذي لا يستوعب عدد المواطنين الكبير المتوافد عليه من أجل استخراج الوثائق المدنية، أو حتى مقابلة المنتخبين المحليين، إلى جانب ضعف التأطير، فقد يجبر بعض المتوافدين إلى انتظار التصديق على الانتظار قصد التوقيع ووضع الاختام". ويضيف "سعيد" صاحب محل للمواد الغذائية بالقرب من المركز التجاري "القدس" بالشارقة: "شخصيا، بدأت أمس بعض التحسن في مستوى الخدمات العمومية المقدمة بالبلدية، واستغربت ذلك، إلى أن علمت أن ثمة تعليمات صارمة صدرت قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وسعدت جدا بها لأنها ستعمل بشكل كبير على تحسين الخدمة العمومية للمواطنين، لكن يجب على الجهات الوصية متابعة الأمر ميدانيا قصد الوقوف على بعض التجاوزات المسجلة داخل المكاتب والشبابيك التابعة للبلديات".

المزيد من تحسين  
الخدمات.. أمر مطلوب

وعليه، يجمع ويأمل العديد من المواطنين القاطنين بكل من بلدية ابن عكنون، الشارقة، ودالي إبراهيم في تقديم المزيد من الخدمات العمومية التي من شأنها إضفاء طابع تنظيمي على كل الخدمات العمومية المقدمة للمواطنين، باعتبارها حلقة وصل بالبلديات، كما من شأنها توفير العلاقة بين المواطن البسيط وكل المنتخبين المحليين بصفتهم الجهة الوصية على إعطاء البعد التنظيمي لكل الخدمات العمومية، وحتى الاستقبال من قبل المنتخبين المحليين.



المقر يساهم بقدر كبير في نوعية الخدمات العمومية المقدمة، كون أغلب بلديات العاصمة تفتقر لمقرات جديدة، مؤكدا أن التأهيل الجيد للأعوان، سواء كانوا يشتغلون بشبابيك الحالة المدنية أم أنهم متخصصون في التوجيه والاستقبال، يشكل محورا أساسيا في تحسين الخدمة العمومية، لأن عددا كبيرا منهم ينقصهم التكوين والخبرة في تقديم خدمات ترقى للمستوى المطلوب، وهذا الأمر ينطبق على

تعليمية معتبرة، كما أن الأخطاء التي يتم تسجيلها خلال ملء البيانات والمعلومات تبقى تكرر في كثير من الأحيان، "وهنا لست أتحدث عن بلدية دالي إبراهيم فحسب، إنما بات المشكل مسجلا في أغلبية المجالس المحلية، ويدوري أنظار الكثير من تعليمات وزارة الداخلية التي يجب أن تكتمل من طريق تخصيص أعوان يدون تقارير منفصلة عن مستوى الخدمات في المجالس المحلية"،

الكثير من التوصيات التي جاءت بها الوزارة الجديدة، وهذا الأمر من شأنه إعادة الثقة مجددا في المنتخبين المحليين.

أعوان بحاجة إلى رخصة  
وعادة تكوين

من جهتهم، يؤكد سكان بلدية دالي إبراهيم على تحسن الخدمات العمومية بمكاتب الحالة المدنية، حيث تقرر السيدة "نعيمية"، بلدية دالي إبراهيم اعتمدت عدة

بلدية ابن عكنون لم تكن مطروحة خلال الفترات السابقة، كما أن عدد المتوافدين قصد استخراج الوثائق الخاصة بالحالة المدنية لا يشكلون في الغالب طوابير طويلة، حيث يضطر عدد كبير من سكان بلدية ابن عكنون إلى استخراج شهادات ميلادهم الأصلية من بلدية الأبيار، بسبب عدم نقل كل أرشيفها القديم إليها، وهذا ما يخفف الضغط على شبابيك الحالة المدنية ببلدية ابن عكنون، ويضيف قائلا: "نحن ننتظر

<b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تتشر.	<b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب <b>التوزيع</b> الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	<b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031) <b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 82.66.00 (038)	<b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للتنشيط والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)	<b>المقر الاجتماعي</b> دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021) <b>مصلحة الإشهار بالشارقة</b> الهاتف / الفاكس: 74.31.10 (021)	<b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مراهب	<b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج الرئيس المدير العام تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مراهب
---	---	---	--	---	---	---



## بعد منح المغرب تراخيص للتنقيب عن النفط بمياه الصحراء الغربية البوليزاريو تدين استثمار استغلال الموارد الطبيعية الصحراوية

الصحراوي واستفادته من الفوائد المباشرة وغير المباشرة للاستثمار، يُعد بشكل واضح "جريمة حرب". وأشار خداد إلى أن حكومة الجمهورية العربية الصحراوية وفي مراسلات خاصة بعثتها مؤخرا إلى كلا الشركتين المعنيتين، حذرتهما من أن تنشطهما فيها يسمى بـ "رأس بوجدور"، تشكل انتهاكا للقانون الدولي.

وكشف أن الحكومة الصحراوية وحتى الآن، لم تتسلق أي رد أو اعتراف بهذه المراسلات من أي طرف، مما جعله يشدد على أن من يحق له الترخيص لهذا النوع من الاستثمار هو الجمهورية الصحراوية وليس المحتل المغربي.

وكرر خداد عن الشركتين الأجنبيتين أنه سيتم اتخاذ جميع الوسائل لوضع حد "قوري" لنهب الموارد الطبيعية في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

يُذكر أن هانس كوريل الأمين العام المساعد والمستشار القانوني للأمم المتحدة، كان أصدر في عام 2002، رأيا قانونيا: استجابة لطلب من مجلس الأمن الدولي حول مشروعية التنقيب عن الموارد المعدنية في الصحراء الغربية.

## تدهور العلاقات الدبلوماسية المصرية- التركية القاهرة تطرد السفير التركي وأنقرة ترد بالمثل

تدهورت العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وأنقرة بشكل لافت أمس، بعد قرار العامين طرد سفيريهما على التوالي في إطار الفعل ورد الفعل. وقررت السلطات المصرية أمس، طرد السفير التركي في القاهرة، احتجاجا على ما وصفته بتدخل أنقرة في شؤونها الداخلية مع خفض مستوى تمثيلها الدبلوماسي، في قرار سارعت أنقرة إلى الرد عليه بالمثل.

المصري بأنقرة إلى ديوان عام الوزارة ناهيا. ويُعد هذا القرار من أكثر الإجراءات صرامة التي اتخذها مصر في مواجهة سيل الانتقادات الخارجية ضد ما سمته السلطات التركية بـ "حملات القمع"، التي تستهدف المنشقين إلى حركة الإخوان المسلمين منذ عزل الرئيس محمد مرسي في الثالث جويلية الماضي.

ويرر المسؤول المصري هذه القرارات الصارمة ضد تركيا كون مصر نزلت العديد من الرسائل إلى الجانب التركي، ليؤكد عن اتخاذ مواقف وإطلاق تصريحات قال بأنها تمثل "إهانة لإرادة الشعب المصري، وتدخل في شؤون مصر الداخلية".

وأضاف أن رئيس الوزراء التركي "أمن" في موقفه، حيث أعلن في تصريحات منذ أيام أرقاما، وصفها المسؤول المصري بأنها "غير واقعية" على الإطلاق عن عدد قتل أحداث رابعة العدوية، التي وقعت في 14 أوت الماضي.

وكان رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، تحدث مؤخرا عن سقوط قتيل في ميدان رابعة العدوية من أنصار الإخوان المسلمين واعتقال الآخرين، بل ذهب إلى أبعد من مجرد تقديم أرقام عن عدد الضحايا، عندما قال إنه "لا يكأ أي احترام لأولئك الذين قادوا مرسي إلى القضاء"، في إشارة واضحة إلى المؤسسة العسكرية المصرية والسلطات الحاكمة حاليا.

وهو الأمر الذي أثار حفيظة هذه الأخيرة، واعتبرت تصريحات أردوغان بأنها تدخل صراحة في الشؤون الداخلية لمصر واستفزاز واضح.

وليس هذه المرة الأولى التي ينتقد فيها أردوغان السلطات المصرية الجديدة على طريقة تعاطيها مع حركة الإخوان المسلمين وأعضائها ومناصريها، خاصة أنه يُعد من بين المسؤولين الأجانب القلائل، الذي وصف عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي بأنه "انقلاب عسكري".

وصف لم يرق للسلطات المصرية، التي سبق واحتجت بسحب سفيرها عبد الرحمن صلاح الدين من أنقرة في 15 أوت الماضي، وزعم هذا التصعيد الدبلوماسي ذهب الرئيس التركي عبد الله غول أمس، إلى الإعراب عن أمه في أن تعود علاقات بلاده مع مصر إلى مسارها الطبيعي، بعد أن وصف تركيا بمصر مثل نصفين "ناعمة".

وقال إن تركيا تشع بالحنين على الوضع في مصر، الذي وصفه بالاستثنائي، مؤكدا في نفس الوقت على "رغبة بلاده في إقامة الديمقراطية في مصر في أسرع وقت".

اعتبرت السلطة الصحراوية إقدام المغرب على تقديم تراخيص بالتنقيب عن النفط بالمياه الإقليمية للصحراء الغربية لكل من الشركتين متعمدتين الجنسية كيرين إينجري، وكوسموس للطاقة، بأنها غير قانونية وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

وقال أحمد خداد عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليزاريو والمنسق مع بعثة "مينورسو"، إن "القانون الدولي واضح بهذا الشأن، ويمنع استغلال الثروات الطبيعية السيادة للشعب الصحراوي دون موافقته".

وأضاف أن "أخلاقيات التعامل في هذا المجال معروفة، لذا فإن كل من يتورط في هذا النهب متورط أيضا في تمديد مأساة الشعب الصحراوي، وعرقلة مسار التسوية، وتشجيع الاحتلال على مواصلة انتهاكاته لحقوق الإنسان بالمناطق المحتلة من الصحراء الغربية، وبذلك ينطبق عليه ما ينطبق على الاحتلال".

وجدد المسؤول الصحراوي التأكيد على أن الصحراء الغربية تبقى إقليما محتلا على رأس قائمة الأقاليم والشعوب التي تنتظر تصفية الاستعمار، وبالتالي فإن عملية الاستثمار في النفط وعلى غرار باقي الثروات الطبيعية للإقليم دون موافقة الشعب

وأعلن بدر عبد العاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، عن أن بلاده قررت استدعاء السفير التركي بالقاهرة وإبلاغه بأنه "شخص غير مرغوب فيه"، وطالبته بمغادرة البلاد؛ في خطوة سارعت أنقرة إلى اتخاذها بعدما أبلغت السفير المصري في أنقرة بأنه "شخص غير مرغوب فيه".

وقررت الحكومة المصرية أيضا تخفيض تمثيلها الدبلوماسي مع تركيا، من مستوى سفير إلى قائم بالأعمال، مع نقل السفير

## فشل اللجنة السادسة وإيران في إيجاد تسوية لملف النووي

## القضايا الحساسة تعيد المفاوضات إلى نقطة البداية

اتفاق يضر بحقوقها ومصالح إيران. وكشف الوزير الإيراني بأن بلاده تعارض أية مقترحات متسارعة، وأن عمليات تخصيب اليورانيوم يجب أن تكون جزءا من اتفاق شامل، "نحن نعلمون الشعب الإيراني بأن التخصيب لن يتوقف أبدا".

ويبدو أن صعوبة المفاوضات واستحالة التوصل إلى اتفاق توافقي بين الجانبين، هو الذي حتم على وزراء خارجية الدول الغربية المجيء إلى جنيف. وعقد اجتماع تنسيقي؛ في محاولة للتوصل إلى موقف موحد بعد التباين الذي عرفه موقف مجموعة الستة، بعد أن تبنى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس موقفا متشددا تجاه إيران، على نقيض ذلك الذي أبداه وزراء خارجية الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا.

وشدد الوزير البريطاني على أهمية التوصل إلى اتفاق مفضل وشامل، وأن يكون للمال أجمع الثقة بأنه سيتم احترامه من طرف الجميع.

وهو الموقف الذي عبّر عنه نظيره الألماني غيودو فيستربيل، الذي أكد على وجود فرصة للتوصل إلى اتفاق واقعي مع تأكيد على أن الأمر يستدعي جهدا إضافيا يجب بذله.

ويواصل مفاوضو اللجنة السادسة وإيران، منذ الأربعاء الماضي، مفاوضات سيرة من أجل التوصل إلى اتفاق مرحلي على مدى ستة أشهر القادمة لوقف البرنامج النووي الإيراني في حدوده الحالية.

بينما أصرت إيران على الاحتفاظ ببرنامجهما لتخصيب اليورانيوم ومواصلة عمليات إنجاز مفاعل أراك لإنتاج الماء الثقيل، الذي تريد الدول الغربية توقفه رغم أن إيران أكدت أنه مختص لإنتاج المواد الطبية والبحث العلمي، بينما تؤكد الدول الغربية أنه يمكن أن يتم تحويله إلى إنتاج مادة البوتونيوم، التي عادة ما تدخل في إنتاج القنابل النووية.

# في ختام لقاء الرئيس الأمريكي بالعاهل المغربي البوليزاريو ترحب بالتزام أوباما بحماية حقوق الشعب الصحراوي

رحبت جبهة البوليزاريو أمس بالتزام الرئيس الأمريكي باراك أوباما، بضمان حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة من قبل المغرب. وقال محمد يسلم ممثل جبهة البوليزاريو بواشنطن في أول رد فعل صحراوي على البيان الذي أصدره البيت الأبيض، عقب اللقاء الذي جمع الرئيس أوباما والعاهل المغربي محمد السادس، إن "جبهة البوليزاريو تشيد بالتزام الشخصي لرئيس أول قوة عالمية بترقية حقوق الشعب الصحراوي".

القسم الدولي



وركزت الرئاسة الأمريكية على دور منظمة الأمم المتحدة في تسوية النزاع الصحراوي، مع التأكيد في البيان على أن الولايات المتحدة "ستستمر في دعم المفاوضات التي تقومها منظمة الأمم المتحدة، خاصة الجهد المبذول من قبل المبعوث الشخصي للأمم المتحدة في الصحراء الغربية كريستوفر روس؛ حيث تدعو الطرفين (جبهة البوليزاريو والمغرب) إلى العمل على التوصل إلى حل".

وفيما يخص مسألة حقوق الإنسان للشعب الصحراوي، أكد البيان المشترك أن الرئيس أوباما والملك محمد السادس أكدا التزامهما المشترك بتحسين الظروف المعيشية للشعب الصحراوي، واتفقا على العمل سوية للاستمرار في حماية حقوق الإنسان وترقيتها في إقليم الصحراء الغربية.

الرئيس الأمريكي بمواصلة دعمه للجهود الرامية إلى إيجاد حل "سلمي ومستديم، وقبيل" كل من جبهة البوليزاريو والمغرب حول مسألة الصحراء الغربية، وكذا دعم جهود المبعوث الشخصي لمنظمة الأمم المتحدة كريستوفر روس.

وأصدر البيت الأبيض بيانا مشتركا في ختام لقاء الرئيس أوباما والملك محمد السادس، تضمن "التزام الرئيس أوباما بالاستمرار في دعم الجهود لإيجاد حل سلمي ومستديم يقبله الطرفان لمسألة الصحراء الغربية".

وخصص البيان فصلا خاصا لقضية الصحراء الغربية وحقوق الإنسان للشعب الصحراوي، وذلك على غرار المحاور الأخرى المتعلقة بالعلاقات الثنائية الأمريكية - المغربية والأمن الإقليمي ومكافحة الإرهاب وإفريقيا والسلم في الشرق الأوسط.

وعبر يسلم عن ارتياحه لكون البيان كرس فصلا خاصا لمسألة الصحراء الغربية، على غرار الجوانب الأخرى المخصصة لإفريقيا والسلم في الشرق الأوسط، التي تظنر لها النص، الذي يشترط لوضع البعثات "تطبيق لمراقبة حقوق الإنسان؛ من أجل تطبيق هذا الالتزام التيبيل للولايات المتحدة".

ولاحظ يسلم بخصوص طريقة تسوية النزاع في الصحراء الغربية، أن الرئيس أوباما اعتبر أن مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب كخيار محتمل، يُدرج ضمن التصورات الأخرى المتضمنة في لوائح الأمم المتحدة منذ جويلية 2003.

وكرر في هذا الإطار بأن استفتاء تقرير المصير للصحراء الغربية الذي تم قطعه وعد بشأنه منذ سنوات عدة، يتضمن ثلاثة خيارات، تتمثل في استقلال الصحراء الغربية أو الضم إلى المغرب أو الحكم الذاتي.

وأكد أن الشعب الصحراوي هو المطالب ببداءه رأيه حول إحدى هذه الخيارات الثلاثة، "في إطار ممارسة حقه الثابت في تقرير المصير". ومن جهة أخرى، أعرب عن ارتياحه لكون الرئيس أوباما تطرق خلال اللقاء الذي جمعه بالملك محمد السادس، إلى محاكمات المدنيين التي تمثل أمام المحاكم العسكرية المغربية، والتي تعهد بشأنها العاهل المغربي في البيان المشترك، بوضع حد لهذه الممارسة.

وعبر الدبلوماسي الصحراوي عن أمه في أن يتم تطبيق هذا الالتزام بأثر رجعي، وأن يتم الإفراج عن المدنيين الصحراويين الذين أدامتهم المحاكم العسكرية المغربية، وأشار في ذلك إلى مجموعة أكديم إيزيك الأربعة والعشرين، الذين تمت إدانتهم من قبل المحكمة العسكرية بالرباط شهر فيفري الماضي.

وجاء رد المسؤول الصحراوي على التزام

تأكد أمس أن المفاوضات حول الملف النووي الإيراني وسعي القوى الكبرى لإيجاد تسوية نهائية له، ليس بالأمر الهين؛ بالنظر إلى طبيعة المسائل المطروحة على طاولة التفاوض. وبمجرد طرح التفاوض للنقاط الخلافية الحساسة على الطاولة التي تركت عمدا إلى اليوم، تفتتحت اللجنة السادسة وإيران بأن إيجاد مخرج لملف غير أكثر من عشر سنوات ليس سهلا. وأن التفاوض الذي تم إبداؤه في الجولة الماضية، لم يكن سوى تفاؤل استعدته الضرورة الدبلوماسية.

د ق د

مرحلة "صعبة جدا"، بما يعني أن التوصل إلى حل نهائي مازال بعيدا، بل أن التوقعات تذهب إلى حد التوقع بأن المواقف قد تعود إلى نقطة البداية مادام الهدف النهائي من هذه المفاوضات لم يتحقق.

وقد لخص وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الموقف، بالتأكيد على أن "المفاوضات دخلت مرحلة صعبة، ونحن غير مستعدين لقبول أي

فلا إيران قبلت التضحية ببرنامجه وضعت ضمن أولى أولوياتها ولا الدول الغربية تمكنت من إقناعها بمقابل بغيرها عن هذا البرنامج، بل إنها لم تتمكن من إيجاد الآليات التي يمكن استعمالها لجعل إيران تعمل عن مشروع تعتبره قضية الأمة الإيرانية بكاملها، وبالتالي لا يمكن التضحية به.

وقد اعترف المفاوضون الغربيون كله ومعهم الإيرانيون أمس، بأن المفاوضات دخلت فعلا

الانتخاب ممثلهم في البرلمان

## سنة ملايين مالي على موعد اليوم مع صناديق الاقتراع

للتذكير، فإن تنظيم التشريعات جاء بعد المفاوضات التي جمعت الحكومة المالكية بالاعلى بممثلين عن الحركة الوطنية لتحرير الأزداد والجلس الأعلى لوحدة الأزداد والحركة العربية للأزداد، والتي شابتها بعض العراقيل بعد الانسحاب المؤقت للحركات الثلاث شهر أكتوبر الماضي؛ احتجاجا على ما اعتبروه تنصلا للحكومة من تنفيذ بنود اتفاق واغادوغو قبل أن يعاودوا الجلس مجددا إلى طاولة الحوار.

وتجري هذه الانتخابات رغم المخاوف التي أطلقتها عدة جهات مالية من خطورة الوضع الأمني، خاصة بالمدن الشمالية، التي لاتزال تعاني من التوتر الأمني وعدم الاستقرار.

وهو ما جعل "الجبهة الموحدة لحرمان الديمقراطية والجمهورية" المعارضة في مالي، تطالب بتأجيل تنظيم هذا الموعد في محافظة كيدال بسبب استمرار التوتر الأمني فيها.

د ق د

يتوجه أكثر من ستة ملايين ناخب مالي اليوم إلى صناديق الاقتراع، لاختيار ممثلهم في البرلمان في ثاني موعد انتخابي منذ الانقلاب العسكري الذي عرفه هذا البلد شهر مارس 2012، ورمي به في أزمة حادة متعددة الجوانب.

وتأتي هذه الانتخابات التشريعية ثلاثة أشهر بعد تنظيم الانتخابات الرئاسية، التي شكلت خطوة أولى باتجاه إعادة الحياة الدستورية إلى البلاد، بعد فترة فراغ دامت أكثر من عام ونصف العام، وكل ما صاحبها من قرد في الشمال كاد يعصف بالوحدة الترابية لهذا البلد الإفريقي الفقير.

ويشارك في هذه الانتخابات 480 قائمة للمرشحين يتنافسون على 147 مقعدا في المجلس الشعبي، تحت رقابة حوالي مائة مراقب محلي ودولي ممثلين للاتحادين الإفريقي والأوروبي، الذين سيقفون على مجريات الدور الأول اليوم والدور الثاني، الذي سيتم إجراؤه منتصف الشهر القادم في حال استدعى الأمر ذلك.



## سؤال للأمهات

# هل رجوعك إلى العمل بعد الولادة قرار صائب؟

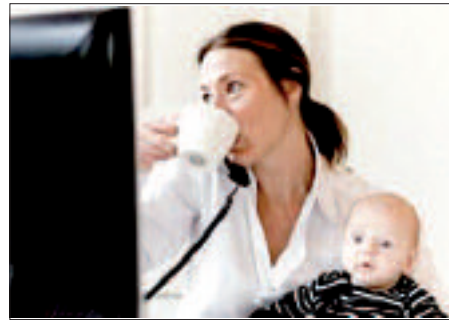
تقع العديد من الأمهات في حيرة بين العودة إلى العمل أو البقاء مع رضيعهن، لكن في حقيقة الأمر، الرجوع إلى العمل أو البقاء في المنزل إلى جانب الطفل الرضيع تحكمه عدة عوامل، تجبرهن على التفكير فيها بحكمة وأخذ القرار السليم الذي يؤثر على مستقبلها الشخصي والمهني إيجاباً.

ق/م

رعاية الأطفال، ذهاب الأم إلى العمل بعد الولادة.

– الترقية والتطور السريع في العمل:  
تواجه الأمهات الجدد خياراً صعباً، حيث يتوجب عليهن الاختار بين أسرهن الصغيرة وتجاهلن العمل الشخصي، فتأجيل العمل أو تركه وقضاء وقت مع العائلة الجديدة أمر صعب، لأن أغلبية أصحاب العمل يرون أنك لن تكوني جديرة بالترقية المستقبلية إذا لم تلتزمي في العمل.

أخيراً، عليك عزيزتي التفكير في جميع الميزات والعيوب التي سوف تواجهينها سواء اتخذت قراراً بالاستمرار في العمل أو تركه ورعاية الطفل الرضيع، فكري في هذا القرار بعناية لأنه سوف يحدد مستقبل أسرتك بأكملها.



تكون لديهن استقلالية مالية، لذلك قد يكون هذا العامل مهماً للرجوع إلى العمل بعد الولادة.  
– وجود شخص يقوم برعاية الطفل الرضيع: تساعد والدات بعض الأمهات في رعاية الطفل الرضيع خلال وجود أمه في العمل، مما يطمئنها شعوراً بالأمان على رضيعها، كما سهلت انتشار دور الحضانة المتخصصة في

يخدم لك المختصون في العلاقات الاجتماعية بعض العوامل التي تساعدك على اتخاذ قرار العودة إلى العمل بعد الولادة من عدمه:  
– وجود تجارب ناجحة سابقة: قد تكون للأم بعض الرضيعات التي لديهن أطفال واستطعن التوفيق بين عملهن وواجباتهن المنزلية والأسرية بعد الولادة.

– طبيعة العمل: هناك بعض الأعمال التي تتميز بطبيعتها مرنة، مما يجعل الأمر سهلاً على الأم قصد العودة إلى عملها بكل سهولة بعد الولادة، أما إذا كان طبيعة عملك لا تسمح بهذه المرونة، فسيكون من الصعب أن تستمري في العمل بعد الولادة.

– الوضع المالي للألم: بعض الأمهات لا يفضلن الاعتماد مادياً على أزواجهن ويفضلن أن



الخطأ، إلى تلطخ عمل فني معين

ببقع الحبر التي يصعب إزالتها.  
7- لا تتناول أي طعام أو تشرب سوائل في منطقة العرض، حتى أكثر الأشخاص حرصاً على عدم سكب أي شيء على الأرض، يُمكن أن يُوقع فتات خبز أو يسكب المشروب عن طريق الخطأ، مما يسبب ضرر للعمل الفني أو التحفة الفنية أو ربما يؤدي الزوار الآخرين، كما يعد الطعام جاذباً للحشرات التي يمكن أن تلحق ضرراً كبيراً بالأعمال الفنية المهمة، من خلال تلف قمماش اللوحات وأوراق الكتب النادرة.

8- لا تركض أو تصرخ داخل المتحف، فتتلف متاحف تطلب من زوارها الجلوس وتأمّل الأعمال الفنية المعروضة بهدوء وصمت، على عكس متاحف أخرى تتميز بعرضها لأعمال تعتمد على التفاعل مع الزوار.  
9- إذا كنت تزور المتحف برفقة أطفالك، احرص على عدم تركهم يتجولون بمفردهم ومن دون مراقبة، حتى لا يضيعوا في القاعات الضخمة ولا يتسببوا في تلف الأعمال الفنية.

## خسارة الوزن .. عليك بـ«رجيم الفجل»



يعتبر «رجيم الفجل» من الأنظمة المغتمة في إنقاص الوزن، حيث يساعد على خسارة 9 كيلوغرامات منه في الجسم خلال أسبوع، كما له عدة فوائد غذائية.

– فوائد الفجل في إنقاص الوزن الزائد: يعتبر من أهم الخضراوات الموصى بها عند اتباع أي رجيم، حيث يساعد على:

– إنقاص الوزن الزائد.  
– إذابة الدهون الزائدة في الجسم والتخلص منها.  
– تسهيل عمليات حرق السعرات الحرارية والدهون الزائدة، خاصة المتمركزة منها في منطقة الأرداف، قصد تخسيسها.  
– إليك جدول «رجيم الفجل» لإنقاص الوزن:  
يجب اتباع برنامج «رجيم الفجل» التالي لمدة أسبوع قصد إنقاص الوزن بفاعلية:

– وجبة الإفطار: برتقالة + شريحة جبن + كوب مريمية.  
– وجبة الغذاء: 6 حبات فجل + صدر دجاج مسلوق منزوع الجلد + نصف برتقالة.  
– وجبة العشاء: 6 حبات فجل + برتقالة + سلطة مكونة من خيار، حبة طماطم وخس.

– ملاحظة هامة: قبل الشروع في اتباع أي «رجيم»، استشييري الطبيب المختص للتأكد من مدى مناسبة هذا النظام مع طبيعيتك جسمك، فاتباع «رجيم» غير ملائم لطبيعتك جسمك يعود عليك حتماً بالسلب.

## صحة وعافية

## تعرفوا على مسببات الغازات



وينصح بتناول قطعة خبز محروقة في حال وجود غازات، لأن الكربون يمتص الغازات. كما ثبتت فائدة العمل في تقليل المشكلة، حيث يمكن إضافة معلقة عسل إلى «الياوروت»، قليل الدسم ويتم تناوله على الريق يومياً سيكون غذاء مفيداً وعلاجاً قوياً لمشكلة الغازات، إلا إذا كان لدى الشخص حساسية لمكونات الحليب.

يوجد في التفاح، الإجاص، الخوخ وبعض الأطعمة الخالية من السكر، الحلويات والمكسبات. هذه الأغذية تزيد من إنتاج الغازات ولا ينصح بعدم تناولها، لكن يجب العناية ببعضها جيداً وعدم الاستعجال في تناول الطعام، مع عدم تناول الأغذية التي لم يعتد عليها الجسم، أو تلك التي تتجتمع أكبر من الغازات، مثل الفجل، البصل والألياف الزائدة من الحد التي تزيد من تفاقم المشكلة، لأنها تكون مرتعاً لنمو البكتيريا، أما الكمية الطبيعية فلا تزيد المشكلة، كما توجد أمراض معينة معروفة ترتبط بها زيادة الغازات، من ضمنها أمراض نقص الإنزيمات الهاضمة، إلى جانب العديد من مُحليات الوجبات أو مشروبات الرشاقة الخالية من السكر التي يُخلط عليها «لايت»، لهذا يشكو بعض الناس بعد تناول بعض تلك الأغذية من الغازات.

لكن كيف يمكننا الوقاية والتخلص من الغازات: لا توجد أغذية معينة تساعد على تنظيف الأمعاء والتخلص من الغازات، لكن تنظيم الغذاء وعدم الإسراع في تناوله، مع تنظيم الذهاب إلى دورة المياه وتناول الغذاء بالمعلقة أفضل لمن يعاني من زيادة الغازات، ويُصح بعدم تناول أغذية لم يعتد الإنسان عليها، كما يُصح بعدم الشرب أثناء الأكل وتجنب النوم بعد الأكل مباشرة، حيث تكثر هذه المشكلة عند هؤلاء الذين يعتمدون على وجبة واحدة، مثل الغذاء أو العشاء، ويهملون الباقي أو يقللون منه بشكل مخل.

من أكثر الأغذية المسببة في الغازات بالنسبة للجسم: الأغذية الغنية بالسكريات المعقدة كالبقول، ويشكل أقل الملفوف، البروكلي والحبوب الكاملة، إلى جانب الأغذية الغنية بالنشاء كالبطاطس، الذرة، الطحين والخبز غير الناضج، غير أن الأرز يعد الوحيد الذي لا يسبب غازات، كما يحتوي البصل والعديد من أنواع الفواكه: كالكافاج، الكمثرى والمشمش على سكريات تزيد من المشكلة.

الحساسية ضد الحليب ومشتقات الألبان، أو الحساسية من بعض الأطعمة الجاهزة، كالخبز وبعض أنواع مرق التوابل التي تُضاف إلى السلطات تزيد من الغازات، والحل يكمن في تجنب منتجات الحليب والاستعاضة عنه بحليب الصويا، وهناك حليب خال من اللاكتوز في الصيدليات.

– إكس السكربيات التي تنتج الغازات:  
1- السكر الراهيتوز:  
يوجد في البقول، الملفوف، ملفوف بروكسل، البروكلي، الهليون والحبوب الكاملة.

2- اللاكتوز:  
يوجد في منتجات الحليب والألبان مثل الجبن، المثلجات، بالإضافة إلى بعض أنواع الخبز والحبوب.

3- الفريكيتوز:  
يوجد في البصل، الخرشوف، الإجاص، القمح وبعض المشروبات.

4- السوربيتول:

## خطوات لعناية بقدميك

يجب تغيير الجوارب يومياً، مع الحرص على تنظيف وتبوية الحذاء بشكل يومي قبل ارتدائه مرة أخرى. عند العودة إلى المنزل، يجب غسل القدمين بالماء الدافئ والصابون بعد ساعته عمل طويلة، مع الحرص على تهيئتها وتغفيفها، خاصة بين الأصابع بشكل دوري.

قومي بتمارين التمدد، مثل كتابة دقات في اليوم بأصابع قدميك، ولشد كاحليك: قومي بتمارين قصد تمدد الركبتين، ضعي منشفة دافئة حول كاحل قدميك، واسحي أصابعك بنحوك، كما يمكن وضع رباط مطاطي سميك حول الأصابع، مع محاولة فردها، ثم التوقف لخمس ثوانٍ قبل تكرار هذا التمرين. لا تهمل أي مشاكل أو التهابات أو تورم في قدميك، واسري في استشارة الطبيب المختص حتى لا تتضاعف المشكلة.

تعتبر عملية نزع القدمين في ماء دافئ مرة أو مرتين في الأسبوع لمدة 10 إلى 15 دقيقة ضرورية جداً لما لهذه العملية من فوائد جمة: كتشيط الدورة الدموية للقدمين وتجديد النشاط والحيوية في الجسم كله، إلى جانب تدفئة القدمين الباردتين، تصريف رشح القدم والتقليل من الدوالي.

الأذية في فترة ما بعد الظهر. استعملي الوصفات المصنوعة من الهلام للأذية الضيقة والكعب العالي. تجنبي ارتداء الأذية المصنوعة من الجلد الصناعي والمطاط أو البلاستيك، والجوارب المصنوعة من الألياف الصناعية كالنيلون. وبعد ارتداء المصنوعة منها من المواد الطبيعية، كالجلد الطبيعي والقطن أفضل طريقة لإبقاء القدمين بحالة جيدة.

على قوة وصحة القدمين، كما أن الرعاية والاهتمام بهما ينعكس إيجابياً على صحتك بشكل عام. حددي وقت الوقوف أو المشي بكعب أعلى من بوصتين لأكثر من أربع ساعات متواصلة قدر الإمكان. تذكرتي أن قدميك لن تتوقفاً عن النمو حتى في سن الرشد خاصة أثناء الحمل، كما أنهما تهيئان إلى الانتفاخ في نهاية اليوم، لذا يفضل أن تسوقي لشراء



## شورية البطاطا بالكريمة والجزر



ثم أضيفي الكريمة وأقبليني لمدة دقيقتين.

– اقلي البصل في الزيت وقليل من الزبدة، ثم أضيفي السكر مع الاستمرار في التقليب إلى أن يصبح لونه ذهبياً.  
– أضيفي كميات البطاطس وشرائح الجزر وقلبي المزيج مدة 5 دقائق.  
– أضيفي الماء وبقي المزيج، ثم غطي القدر واتركيه على النار إلى أن تستوي الخضار.  
– اخفقي المزيج في خلاط كهربائي.  
– أعيديه إلى القدر وضعيه على النار،

– اقلي البصل في الزيت وقليل من الزبدة، ثم أضيفي السكر مع الاستمرار في التقليب إلى أن يصبح لونه ذهبياً.  
– أضيفي كميات البطاطس وشرائح الجزر وقلبي المزيج مدة 5 دقائق.  
– أضيفي الماء وبقي المزيج، ثم غطي القدر واتركيه على النار إلى أن تستوي الخضار.  
– اخفقي المزيج في خلاط كهربائي.  
– أعيديه إلى القدر وضعيه على النار،



– عبقريّة المرأة في قلبها.  
– القلب يرى أكثر من العين.  
– الذاكرة أحسن خادم للعقل، والنسيان أحسن خادم للقلب.



## الرحلة الثانية في ربوع الوطن مع الديوان الوطني للسياحة

# جيجل موطن الخضرة والجمال

الحطة الثانية من الرحلة التي قادتنا إلى شرق الوطن تحت رعاية الديوان الوطني للسياحة، بعد ولاية تيزي وزو، كانت ولاية جيجل، حيث انبهرنا بجمال طبيعتها الخلاب المهب من الجنة، وخليجها الساحرة التي تنتضج جمالا رغم برودة الطقس وتلبده إلى جانب طيبة أهلها وحرص حرفييها على الجهد والكد للنهوض بقطاع الصناعات التقليدية، خاصة أن المنطقة معروفة بصناعة الجرار الطينية، الجلود، «الجبود»، كما قادتنا زيارتنا إلى قرية سيدي عبد العزيز، حيث نصبت الخالة وردة - كما يلقبونها - ورشته المتواضعة، كونها تعتبر رائدة في صناعة الطين، استضافتنا وعرضت علينا آخر منتوج لها يتمثل في «طاجين النمرة»، وسنتحدث في هذا الورتاج حول هذه التسمية وأمور أخرى عن واقع الصناعة التقليدية في القطاع.

← روبرتاج / أحلام محي الدين

المحلي للسبك، المعرض الجهوي للصناعات التقليدية بسيدي عبد العزيز، معرض خاص بمناسبة اليوم الوطني للصناعة التقليدية المصادف 9 نوفمبر من كل سنة.

وبسبب كثرة الحرفيين بالمنطقة، فقد تمت برمجة سلسلة خرجات خلال ذلك اليوم، حيث عرجنا على ورشة الحياطة التقليدية المختصة في صناعة «قندورة الجبود» و«الفتلة» لصاحبها بوحيس، إذ تحتضن مؤسسة «الأصالة والإبداع» التي تديرها أزيد من 200 فتاة، وتكون الدار سنويا أكثر من 50 حرفيا. وفي هذا الصدد، أشارت الفتيات اللاتي تحدثنا إليهن إلى سعيهن المستمر

بهدف الحفاظ على الحرف التقليدية، خاصة صناعة «قندورة الجبود» بمختلف أنواع الطرز، على غرار «الكوتال» الذي يعتبر موضة في هذه الحرفة والفتلة التي تعتبر من أعرق الأنواع. السيد صديق بومهرز حربي في الجلود، وزنا ورشته الواقعة بسيدي عبد العزيز، وحول نشاطه قال:

الأخذ وحسنها المشع، حيث وقفنا مرة أخرى بين الجبال والبحر نشاهد روعة «تيشي» وهي تستقبل زخات المطر،



لنؤكد الطبيعة أن الجمال لا يمكن أن يختفي حتى وسط الكآبة التي يفرسها فصل الشتاء، ولأن اليوم كان ممطرا جدا وهادئا لأن الجميع كان في البيت يحكم عطلة عاشوراء، سارت الحافلة في هدوء خوفا من الانزلاق، خاصة أن الطريق حافل بالمنعرجات التي يخفف جمال الطبيعة من حدتها، المطلوب فقط هو السير في تأن للاستمتاع بالزمان والمكان.

وصلنا إلى مدينة جيجل في حدود الساعة الواحدة والنصف، فتوقفنا أمام دار الصناعات التقليدية، حيث وجدنا في استقبالنا مدير دار الصناعات التقليدية ومدير السياحة، السيد نور الدين منصور، هذه الدار التي تزيت بمخلفات الأشكال، الألوان والأعمال الإبداعية كونها تحتضن إنجازات الحرفيين من كل شبر من الوطن؛ إذ يمكن إيجاد «البغلة» التلمسانية والصحرارية، «الجنة» القبائلية والتلمسانية، إلى جانب مختلف التحف الرملية، النحاسية والطينية، وعلى رأسها الجرار الكبيرة الخاصة بتخزين الماء و«المولة» بالمنطقة.

وأشار السيد عبد الحق كريد، مدير دار الصناعات التقليدية إلى أن الصناعة الحرفية بالولاية تضم نشاطات عديدة تبرز تقاليد وثقافة أهل المنطقة، كما تتوفر على مواد أولية معتبرة يمكن استغلالها في بعث التنمية المحلية وترقية العمل الحرفي، بالتالي خلق مناصب شغل إضافية في مجال الصناعات التقليدية، ومن أهم النشاطات الحرفية التي تنتشر بالمنطقة: «تنتشر في الولاية عدة نشاطات حرفية تقليدية، منها صناعة الأواني الخشبية التي تنتشر بالمنطقة الجبلية، كلبدة جميلة والأمير عبد

للمبور إلى جيجل العذراء، لأبد من المرور على مناطق أخرى تسبقها، تتنوع جمالا وحياء، فلا يمكن أبدا إغفال الجمال الخلاب الذي تتميز به منطقة إككوران التابعة لولاية تيزي وزو، حيث تتلون الحياة بالأخضر، مما يعطي المسافر شعورا بالراحة النفسية، حيث تنعكس تدرجات الألوان إيجابيا على الذات تشعرك أنك بحاجة لاستنشاق أكسجين المنطقة النقي، ولأنها فرصة لا تعوز، ركبت الحافلة التي تقل الصحفيين جانبا، لننزل ونستمتع بروعة المكان، فالزهرات الأولى تشعرك بالنشاط والحيوية، رغم أن ذلك اليوم كان ممطرا، إلا أن شوق الاستكشاف كان أكبر، كما لم يفوت الزملاء فرصة التقاط صور تذكارية وأخرى مهيبة للمكان، خاصة أن توزعت على جنبات الطريق محلات لبيع الأطقم الخفيفة والطينية التي أبدع حرفيو



المنطقة في صنعها، حيث حملت أشكالها وألوانها أمثلة المنطقة، على غرار الجرار الصغيرة المزينة بنقوش فضية، والأطقم الخاصة بالقهوة والشاي المترتبة في صينيات، والمزينة بمختلف الزخارف والنقوش قصد إغراء المسافرين وأبناء المنطقة، تركنا المكان كي نتجه صوب مقصدنا، لتستقبلنا الحساء بجاية بصمتها



## مدير السياحة والصناعات التقليدية للولاية:

# نسعى إلى تطوير أوجه السياحة لخلق مناصب شغل

الساحلي استطاعوا القضاء على البطالة من خلال ممارسة مختلف النشاطات، ومنه يمكن القول أن النشاط السياحي بخير وتنمى تميزه على مدار السنة قصد تحقيق التوازن بين سكان الأرياف والمدن، بالتالي تمنية تطوير السياحة الجبلية والهضبية حتى يستفيد أصحاب المناطق الريفية أيضا، فمن خلال الزيارة التي قمنا بها، لاحظنا دور الصناعة التقليدية في خلق مناصب الشغل، فإذا استطعنا تمديد النشاط السياحي، فإزنا بذلك مساهم في العملية التنموية، وأضاف السيد نور الدين أن دراسة طلبات المستثمرين الخاصة بتشييد فنادق بمنطقة التوسع السياحي ببلدية لعونة «ستتم قريبا بغرض توزيع مساحة المخطط المقدر بـ 167 هكتارا عليهم».

الصحيح للزوار والاتجاهات التي يقصدونها، لذا بادرت وزارة السياحة بإصدار منشور بين وزارة السياحة والداخلية بهدف تنظيم هذه العملية، فكل من لديه مسكن يقوم بتصريح على مستوى البلدية التي تقوم بدورها بإعلام اللجنة الولائية التي تطلع على المرفق في خرجة ميدانية وتعطي الموافقة إذا كان يليق بالزوار، ثم تتدخل الإدارة لإعطاء الرخصة للشخص، لكن هذا التنظيم اصطلح بذهنية المواطن بسبب تخوف دفع الضرائب، رغم أننا أكدنا أن ليس هناك ضريبة تدفع من خلال الحملات التحسيسية، ومنذ سنتين لم يكن هناك تصريح على طرف أي مواطن، رغم أن عدد الزوار كان ضخما، وعرفت الولاية خلال 2013 الجاري اكتظاظا كبيرا، لذا فسكان الشريط

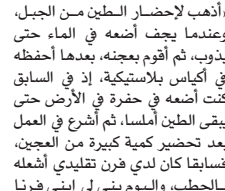
حول واقع السياحة في الولاية، قال السيد نور الدين منصور مدير السياحة والصناعات التقليدية لـ «المساء»: إن ولاية جيجل سياحية بدرجة كبرى نظرا لما تزخر به من معالم طبيعية، علاوة على كرم أهل المنطقة، مما يمكن المنطقة من الانفراد بالسياحة العائلية خلال موسم الاصطياف، كونها رائدة في هذا المجال، حيث تقوم العائلات بكراء منازلها للزوار، خاصة أن الولاية تضم 27 فندقا بقدرة إيواء تبلغ 1900 سرير، إلا أنها تستقبل أضعاف هذا العدد في موسم الاصطياف، فسكان الولاية تأقلموا مع الطلب واستغلوا الفرصة بهدف تحسين مستواهم المعيشي على الشريط الساحلي للولاية، إلا أن غياب التقنين والتصريح بمنعنا من معرفة العدد



يقاسمتي هذه الحرفة، وهو وحول الأنواع التي تصنعها، قالت محدثنا: «هناك الطواجين والحلابة التي يطلق عليها اسم «لالات الفخار»، حيث يمكن أن تستعمل للطبخ ووضع الأكل فيها خلال الأعراس، وهنا كأس اللبن وكيلة الزيت التي يطلق عليها اسم «الشبرية» و«الناصرية»، التي تحمل 3 لترات من الزيت، وأقول للشابات والشباب: العمل عبادة، فأنا لا أصدق مقولة أن العمل غير موجود، كل ما يجب عمله هو التوكل على الله».

بجيجل الجميلة، تمرقنا على العديد من المناطق والحرف التقليدية التي تعد فخرا للمنطقة، ولا يمكن أبدا المرور بها دون تناول الكسكي المزين بالسبك، حيث كان الفريق على موعد بذوق جديد في مطعم السمك، بقلب المدينة،

«أذهب لإحضار الطين من الجبل، وعندما يجف أضعه في الماء حتى يذوب، ثم أقوم بعجنه، بعدها أحفظه في أكياس بلاستيكية، إذ في السابق كنت أضعه في حفرة في الأرض حتى يبقى الطين أمسا، ثم أشرح في العمل، بعد تحضير كمية كبيرة من العجين، فسابقا كان لدي فرن تقليدي أشعله بالحطب، واليوم بنى لي ابني فرنا





## الدورة العشرون لمهرجان المسرح الأردني

# "الجماليات" تتوج بجائزتي أحسن إخراج وأداء نسوي

توجت مسرحية "الجماليات" للمخرجة صونيا وأنتجت المسرح الجهوي عز الدين مجوبي بعباية، بجائزة أحسن إخراج وأداء نسوي في مهرجان المسرح الأردني في دورته العشرين، الجائزة فاعلياته سيرة أول أمس الجمعة بالمركز الثقافي الملكي.

هبة أويوب

وزغارييد النسوة، كما استطاعت الإكسوسارات كالحاليك والملاية والتتورة القصيرة، فرض منطقها على جو المسرحية، وحتى الأسود والأبيض والرمادي صنعت روعة الأجواء في تلك الحقب، وتنتهي المسرحية على وقع حلم جميل للشخصيات الخمس، هو الحصول على ورقة الاستقلال بعد كفاف طويل، حيث تشرق شمس الحرية من خلال تزواج عطر الورود مع ألوان العلم الوطني لتصنع فرحة الشعب الجزائري.

وقد لعبت السينوغرافيا دورا فعالا في إنجاح مسرحية الجميلات: حيث كانت السينوغرافيا متحركة، وقد أعطت الصورة الخارجية لهيكل سجن سركاكي، كما أضفت الكوريفيا جملالية لنص المسرحية، وذلك تجسد في اللباس البت الملطخ بنقاوة وصفاء البطلات، والذي ينقل المتفرج إلى تاريخ صنع أمجاد الثورة الجزائرية المباركة.



والرسائل للفدائين. وحاولت الجميلات في المسرحية تذكري نضال المرأة في الأوراس الأشم، منها البطلة رقية، التي ضحت بروحها من أجل تحويل حقيقة نقود كانت مخبأة عند زوجها الشهيد.

## الديوان الوطني للثقافة والإعلام السينمائي

# وقفة تكريم لأيقونة السينما الجزائرية "كلثوم"



والجيش الاستعماري. كما سيكون للجمهور العاصمي الفرصة لاكتشاف والاستمتاع بموهبة هذه الممثلة، من خلال فيلم "ديسمبر للمخرج لخضر حمينة، وكانت الراحلة أعمال إقية: فقد مثلت في كل من "حسن طيرو" لمحمد لخضر حمينة، والفاصوليا، وديون جذور" من إخراج لعين مرياح سنتي 1972 و1976، وكذا "حسن طاكسي" لسلم رياض وحسن ثية لغوثي بن ددوش.

والفقيدة كلثوم، واسمها الحقيقي عجوري عاشقة. من مواليد 4 أبريل 1916 ولاية البليدة، وتوفيت يوم 12 نوفمبر 2010. ويذكر أنه قد تم اكتشافها سنة 1935 من طرف الراحل محيي الدين باشتارزي. شاركت في حوالي 20 فيلما

أخرجها محمد لخضر حمينة، والفيلمان غيض فيض للقائمة الطويلة لأعمال أيقونة السينما الجزائرية، إذ أبدعت في مجالات المسرح والسينما وحتى التلفزيون. وسيتم تقديم العروض بالتعاون مع المركز الوطني للسينما والسمعي البصري. وسيتقدم فيلم "ريح الأوراس" يوم الخميس 28 نوفمبر، وسيعاد العرض يوم السبت 30 نوفمبر.

في فيلم "ريح الأوراس" الذي أخرجه سنة 1966 محمد لخضر حمينة المتوج على المستوى العالمي خاصة في مهرجان كان الشهير (جائزة أسن عمل في الطبعة العشرين عام 1967)، تؤدي كلثوم ببراعة الدور الرئيس كأم تحاول بدون جدوى العثور على ابنها المختطف من قبل

وتجسد مسرحية "الجماليات" الفنانة ليندة سلام، لعربي ليديا، هوري رجا، منى بن سلطان وحنيق أمال. والمسرحية للفنانة صونيا، وكتبت النص نجاة طيبوني. ويحكي العرض عن نضال جميلات الجزائر أثناء الاستعمار الفرنسي، فمنهن من ذاعت العذاب وحكم عليها بالإعدام أو بالسجن المؤبد، وتبدأ أحداث المسرحية في زنزانة بسركاكي في أواخر 1961 في قلب العاصمة، حيث تعيش 5 مناضلات لحظات يسترجعن فيها الأمن، بطولتهن، أحلامهن وعظمتن. وما يميز العمل المسرحي هو قوة الأداء النسوي: حيث استطاعت الممثلات نقل أجواء التعذيب من وراء القضبان على يد الاستعمار الغاشم، خاصة أن الجميلات تحذرن الحارس الفرنسي بزئنة سركاكي، من خلال تناول كفاف وتضحيات فضيلة سعدان، جميلة بوحيرد، لالة فاطمة نسومر وبعض الفرنسيات، اللواتي تضامن مع القضية الجزائرية من خلال تمرير السلاح

يقف الديوان الوطني للثقافة والإعلام أيام 30-28 نوفمبر الجاري، على أعمال عميدة الممثلات الجزائريات الفنانة الراحلة كلثوم بقاعة الموقار بداية من هذا الخميس، بعرض التحفة السينمائية الشهيرة "ريح الأوراس"، التي هندس لها المخرج محمد لخضر حمينة. سيتم استحضار أعمال كلثوم السينمائية عبر فيلمين هما "ريح الأوراس" و"ديسمبر"، اللذان

## اختتام المهرجان الثقافي الدولي الخامس للرقص المعاصر تنويع الصين واليونان والجزائر وبريطانيا

اختتم المهرجان الثقافي الدولي الخامس للرقص المعاصر سهره الجمعة بالمسرح الوطني الجزائري، بتنويع الصين واليونان والجزائر وبريطانيا على التوالي، بالمدالية الذهبية والفضية والبرونزية وجائزة لجنة التحكيم.

وقد تم ترقيعة "جيجين دانس تياتر" من الصين الضيف الشرقي للمهرجان، عرضين متميزين حول "الثورة الصينية" و"الخلود"، من حين حتمت بروتوكسيا كوميديتي من كل اليونان كوريفيا بعنوان "ميوز" (تكريات) في تصميم جديد للتعبير الجسدي، يستغل الوقت كمعبر روائي.

أما فرقة "تصيرة بيلازا" من الجزائر، فقد عرضت كوريفيا بعنوان "الدائرة"، وتمكنت نصيرة بيلازا التي غابت عن حفل الاختتام، من وضع معالم في عدم الفوضى، عبر عرض عبر فيه راقصان عن تخليصهما من كل الخلافات الداخلية مع الحياة، مثيران بذلك مشاعر قوية تجسدها حركات جسدية غير مضبوطة.

وفي كوريفيا رائعة تمثل بريطانيا، جلب الاسكتلندي بيلي كوي الذي غاب كذلك عن حفل الاختتام، كل الأنظار بعرضه ثلاثي الأبعاد، امتزج فيه الرقص المعاصر مع التكنولوجيا الحديثة.

وقد استضاف المهرجان الثقافي الدولي الخامس للرقص المعاصر الذي نظم من 15 إلى 22 نوفمبر تحت شعار "جسور"، 24 بلدا وتمايز فرق جزائرية (واج)

## مواعيد ثقافية

- ♦ تعرض، بعد غد الثلاثاء بالمسرح الجهوي لتيزي وزو، مسرحية "حديدان والغولة" لتعاونية "صيرتة" من الجزائر العاصمة، وذلك على الساعة الثانية زوالا.
- ♦ يحضن قصر الثقافة مفدي زكريا بالجزائر العاصمة، عرضا للفيلم "أوديسة بي" موجه للأطفال، وذلك يوم الثلاثاء 26 نوفمبر على الساعة الثانية زوالا.
- ♦ ينظم المسرح الجهوي لقسنطينة محاضرة، يوم الثلاثاء 26 نوفمبر، ينشط كل من الإعلام على جبهة والمخبر حياطي، للحدث عن "واقع وهران والحركة المسرحية في الجزائر"، وذلك على الساعة التاسعة والنصف صباحا بمقر المسرح الجهوي لقسنطينة.
- ♦ يتواصل بقاعة الموقار عرض فيلم "زبان" إلى غاية 27 نوفمبر الجاري، بمعدل ثلاث حصص في اليوم: 14سا و17سا و20سا.

## << تظاهرات >>

### تعاون ثقافي بين الجزائر وبلغاريا

اختتمت وزيرة الثقافة خليدة تومي زيارتها الرسمية إلى بلغاريا، حيث أجرت محادثات بصوفيا مع نظيرها البلغاري بيتر ستوبانوفيتش. وتحدثت الوزيران على هامش تنظيم الأيام الثقافية الجزائرية في جمهورية بلغاريا لأول مرة منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية الجزائرية البلغارية في مارس 1962، عن "السبل والإمكانات الكفيلة بإعطاء التعاون الثقافي البعد الذي يستحقه".

وحسب المصدر، تم "تحديد بعض الأعمال (...) من المرتقب تجسيدها ابتداء من الثلاثي الأول لسنة 2014". وأبرز الطرفان أهمية الإنتاج السينمائي باعتباره "قطاعا أساسيا يساهم في تعاون مكثف يشمل جميع الجوانب".

كما تم الاتفاق على تنظيم أيام ثقافية بلغارية في الجزائر في انتظار قيام الوزير البلغاري بزيارة إلى الجزائر في السنة المقبلة.

### ترميم قصور بشار

سيتم تخصيص غلاف مالي بأكثر من 1 مليار دج في 2014 من طرف وزارة الثقافة، لترميم القصور الثلاثة لولاية بشار المصنفة تراثا وطنيا معماريا وتاريخيا، حسبما علم مؤخرا من مديرية الثقافة.

ويتعلق الأمر بقصور كل من القنادسة وتاغيت ويني عباس، فضلا عن قصور بني أوييف وموغل وكروازي التي تبرز كتنصيف محلي للتراث المعماري والتاريخي، وفقا لما أوضحت ذات المصالح.

وتأتي هذه العملية المدرجة في إطار الجهود المبذولة لحماية التراث والمحافظة عليه، تطبيقا لقرار تم اتخاذه في أبريل الأخير، على إثر الزيارة التي قامت بها وزيرة الثقافة لهدية الولاية.

وكانت السيدة خليدة تومي قد منحت خلال زيارتها التقديرية الأخيرة لولاية بشار، موافقتها على إعادة تقييم الغلاف المالي المخصص لترميم وإعادة تأهيل هذه الفضاءات العمرانية القديمة، والذي كان بقيمة 55 مليون دج واعتبر غير كاف من طرف مسؤولي مكتب الدراسات المكلف بمتابعة أشغال إعادة تأهيل هذه المواقع التاريخية بالمنطقة، يضيف نفس المصدر.

### معرض باريس للكتاب

ذكرت وسائل الإعلام الأرجنتينية، أول أمس، أن الأرجنتين ستكون ضيف شرف الدورة الرابعة والثلاثين لمعرض باريس للكتاب التي ستعقد ما بين 24 و25 مارس 2014.

وأوضحت المصادر ذاتها أن حوالي ثلاثين كتابا "الأكثر تمثيلا لاتجاهات الأدب الأرجنتيني المعاصر"، من بينهم كُتّاب الرواية المشاهير: روبرتو إريسان ومارتان كابريروس وديريسي نومان وريكاردو بيليغلي، سيشاركون في هذه المظاهرات الثقافية الكبرى.

وأضافت المصادر أن هذه الدورة ستكون أيضا مناسبة لتخليد الذكرى المئوية لميلاد خوليو فلورنثيو كوتارث ديستوكي (1914-1984)، أحد رموز الثقافة الأرجنتينية في القرن العشرين وصاحب رواية "الحجلة" الشهيرة.

♦ ق.ت

## قاعات السينما بهران

# "مرحبا" في وضعية متقدمة من التدهور

وهران تُعد إرثا حضاريا مهما، تعرف هي الأخرى المصير نفسه، على غرار سينما "العصفور" و"جرجرة" و"الركيس"، وهناك قاعات أخرى استأجرها الخواص من بلدية وهران، وتحولت إلى محلات لبيع وخدماتية، بينما تبقى ثلاث قاعات للسينما استنادت من نهضة منذ سنوات قليلة بمناسبة احتضان وهران للفيلم العربي، منها قاعة متحف السينما الوحيدة التي تقدم خدماتها للجمهور على مدار شهور السنة، وقاعات تُستغل خلال المواعيد الانتخابية.

♦ خ.نافع

تواجد عدد كبير من المحلات التجارية. وأمام هذه الوضعية دق عدد من التجار المتواجدين على مستوى هذه البناية، ناقوس الخطر، وطالبوا السلطات المحلية بالتدخل العاجل، مؤكداً أن وضعية القاعة باتت تشكل خطرا على المارة، لاسيما بعدمتشغيل الترامواي، الذي دخل حيز الخدمة في شهر ماي الماضي، وذلك بفعل الاهتزازات التي يُحدثها.

وليس مبنياً سينما "مرحبا" الوحيد الذي يعيش هذه الوضعية المتردية، بل هناك قاعات أخرى متواجدة بالعديد من شوارع مدينة

لاتزال العديد من قاعات السينما بهران تعاني من الإهمال والانهيارات الجزئية لهيكلها؛ بسبب العوامل الطبيعية رغم كونها إرثا ثقافيا يعود إلى عهد الاستعمار الفرنسي ورغم الوجود التي يطلقها في كل مناسبة القائمون على شؤون الولاية؛ من سلطات محلية، تخصيص أغلفة مالية لتهيئتها وإعادةها إلى عهدها السابق. تعرف قاعة سينما "مرحبا" التي كانت تُعرف باسم "إسكوريال" الواقعة بشارع الأمير عبد القادر وسط المدينة بوبرهان، انهيارات متكررة منذ الشتاء الماضي، مست الشرفة وجزءا من السطح، والمشهد يعود هذا العام كذلك مع التقلبات الجوية وسقوط الأمطار وما تسببه تسربات مياهها على مستوى سطح هذه البناية، التي أصبحت تشكل خطرا على المارة، ناهيك عن تهشيقها لوحه المدينة بمنظرها وتراكم الأوساخ والقاذورات بداخلها؛ في ديكور يبعث على التقرؤ.

وقد شهدت ذات القاعة السنة الفارطة انهيارات كبيرة مست الشرفة، حسبما أكد لنا أحد أصحاب المحلات المجاورة لها: الذي قال إن انهيارا جديدا بعرضته الشرفة العلوية والسقف تسبب في كسر جزء من واجهة أحد المحلات التجارية، تسببت فيه رداءة الأحوال الجوية، ولحسن الحظ إن الانهيار حدث ليلا؛ حيث يعرف هذا الشارع حركة دؤوبة بسبب



يُفهم البرعم "يوسف بن بقاسم" اليوم (24 / 11 / 2013) شبعته الثالثة ويشعل الرابعة، بهذه المناسبة السعيدة يتقدم له الوالدان الكريمان، وجميع أفراد عائلتي بن بقاسم ووآبري بآحر تهاني متمنين ليوست طول العمر وموفقو الصحة والهناء في كنف الوالدين الكريمين. ألف ميروك وقبلي لمامة سنة وأفرح أخرى





## سوداني يثني على أداء الرفقاء ويهدي التأهل لكل الجزائريين



سوداني عرفناه كيف نساير مجرياتها عبر مراحلها إلى غاية النهاية". وقد أهدى سوداني هذا التأهل إلى كل الجزائريين وإلى سكان ولاية الشلف دون نسيان الوالدين الكريمين، مؤكدا أن التشكيلة الحالية ينتظرها عمل كبير، وبما أنها تتأكد على قوتها خلال مونديال البرازيل 2014 بالنظر إلى تجربتها وتضاهيها، والعمل سويا لمدة فاقت السنتين في انتظار المونديال.

م/ع عبد الكريم



ينتظر أن تسلم اتحادية كرة القدم منحة مالية كبيرة للمدرب الوطني وحيد حليوزنش بعد تأهل الفريق الوطني إلى نهائيات كأس العالم 2014، حيث لا تستبعد مصادر مطلعة على شؤون الشاف، أن يستلم التقني البوسني صنف ما تلقاه اللاعبين. غير أن الاتحادية لم تعلن بعد عن قيمة المنحة التي سيعتقد حليوزنش، باعتبار أن تعاطيها أي تفسير بعدما كشفت عن تسليم لكل لاعب من الفريق الوطني 100 ألف أورو.

ع/ع إسماعيل

## حظي بتكريم خاص من نادي لاخويا بوقرة: لم أتلّق إنذارا ثانيا في واغادوغو

حظي قائد المنتخب الوطني مجيد بوقرة باستقبال حار من طرف إدارة نادي "لاخويا" القطري، الذي ينشط في صفوف فريقها اللاعب الجزائري،



أريك غرييتس، ووجه قائد "الخضر" شكره العميق لإدارة نادي لاخويا على هذا التكريم، مشيرا إلى أن هذه اللقطة أسعدته كثيرا، وتؤكد من جديد أن إدارة لاخويا تقف دوما خلف لاعبيها في كل المناسبات. وقال بوقرة: "أنا فخور بتمثيل بلدي وبالتأهل للمونديال للمرة الثانية على التوالي، وبعد ذلك بالنسبة لي فرصة لي أتاح لكثير من اللاعبين". ونفى قائد "الخضر" من جهة أخرى، تلقيه إنذارا ثانيا في مباراة الذهاب ضد منتخب بوركينا فاسو بواغادوغو، معتبرا أن دهنه لمزعج مع مسيري الاتحادية البوركينابية بعد قيامهم بتقديم ضده احترازا، حيث قال

أريك غرييتس، ووجه قائد "الخضر" شكره العميق لإدارة نادي لاخويا على هذا التكريم، مشيرا إلى أن هذه اللقطة أسعدته كثيرا، وتؤكد من جديد أن إدارة لاخويا تقف دوما خلف لاعبيها في كل المناسبات. وقال بوقرة: "أنا فخور بتمثيل بلدي وبالتأهل للمونديال للمرة الثانية على التوالي، وبعد ذلك بالنسبة لي فرصة لي أتاح لكثير من اللاعبين". ونفى قائد "الخضر" من جهة أخرى، تلقيه إنذارا ثانيا في مباراة الذهاب ضد منتخب بوركينا فاسو بواغادوغو، معتبرا أن دهنه لمزعج مع مسيري الاتحادية البوركينابية بعد قيامهم بتقديم ضده احترازا، حيث قال

## فيما أكد روراوة عدم استدعاء أي لاعب جديد بلحاج يتمسك بحظوظه في العودة إلى صفوف الخضر

بلمع مصطفى تشاكر، وأقر لاعب السد القطري بوجوده ضمن تعداد الفريق الجزائري، لاعبين لديهم روح كبيرة لرفع اسم الجزائر عاليا في كأس العالم القادمة. كما تحدث عن مشوار فريقه في البطولة القطرية، وأشار، بشكل خاص، إلى المباراة القادمة التي تجمعهم بفريق العربي، قائلا إنها ستكون داري قويا ومثيرا للغاية، لا سيما أنه سيواجهها جمهور رياضي غفير، حيث تمنى بلحاج أن يكون زملاؤه في جازيرة كبيرة من أجل تحقيق الانتصار وتمكين فريقهم من التواجد في كوكبة المقدمة.

وأضاف بلحاج بشأن مشوار فريقه في البطولة القطرية: "حاليا، نتمتع مردودا جيدا؛ مما جعل من الفريق من التطور من مباراة إلى أخرى، وأصبحنا قريبين من صدارة الترتيب".

ع/ع إسماعيل



منها تحدثت عن إمكانية استرجاع لاعب السد القطري إلى صفوف الخضر بعد نهاية تصفيات كأس العالم 2014. غير أن عودة بلحاج تبدو مستبعدة جدا بعدما أكد أول أمس رئيس الشاف محمد روراوة في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، أن القائمة النهائية لتعداد "الخضر" لن تخرج عن

أثار اللاعب الدولي السابق والمنتمي إلى فريق السد القطري نذير بلحاج من جديد، مسألة عودته إلى المنتخب الوطني، حيث قال في تصريح أول به لموقع السد، إنه يؤمن بحظوظ عودته إلى صفوف الخضر بالنظر إلى المردود الجيد الذي ما انفك يقدمه مع فريقه في البطولة القطرية. وأشار أبرز لاعب في السد القطري إلى أنه لا زال في استعداد باتيمه من الشاف الوطني وحيد حليوزنش، لكي يقدم كل ما لديه لمنتخب بلاده ويؤدي أداءه الوطني. ويذكر بالذكر أن هذا التصريح لا يعد الأول من نوعه لنذير بلحاج، الذي تحدث منذ شهر، عن رغبته في تقصص الألقاب الوطنية من جديد، لكن دون أن يثير خرقته أي رد فعل رسمي من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم رغم أن مصادر قريبة

## نادي فلانسيا يعفو عن فيغولي

صحت إدارة نادي فلانسيا الإسباني عن لاعب فريقها الجزائري سفيان فيغولي، حيث كانت قد هددته بتسليمه عليه عقوبة بسبب تأخره عن الالتحاق بفريقه يوم الأربعاء الفارط وتضييعه التدريبات التي شرع فيها زملاؤه. ويرجع هذا العفو إلى التفسيرات التي قدمها فيغولي لسبب التأخر، وكان من ضمنها مشاركته في حفل الاستقبال الذي حظي به مع زملائه في صفوف الخضر من طرف الوزير الأول عبد الملك سلال، ولأن قوانين الشاف توجد في صف أي لاعب في مثل هذه الحالة، فإن إدارة نادي فلانسيا لم تجد أي مبرر لعاقبة لاعبيها الجزائري.

ومن جهتها، سارعت الشاف إلى الدفاع عن لاعب المنتخب الوطني بإرسال برقية عاجلة إلى إدارة نادي فلانسيا، شربت فيها لسبب هذا التأخر أسباب تأخره عن الالتحاق بفريقه في الوقت المحدد له.

ق/ر

## في انتظار فترة الميركاتو

ويبقى مستقبل المدرب الأرجنتيني مع الفريق البلودادي غامضا رغم أن الأخصار غاضبون عن إحداث تغيير سريع في المعارضة الفنية، حيث لا يستبعد انسحاب التقني الأرجنتيني خلال هذا الأسبوع في حالة ما إذا استمر الضغط عليه وعلى لاعبيه. إلا أن هذه الفرضية مستبعدة من طرف مسيري النادي الذين يريدون استقرار اللاعبين الذين لا سيما رئيس المعارضة الذي لا يمانع من رضا مالك الذي يعد من أكبر الداعمين مع المدرب قاموندي، حيث أكد ما وقف إلى جانبه واعترض طريق الذين يريدون انسحابه من الفريق.

وبإدارة النادي، فإن مرحلة الميركاتو ستكون حاسمة لشباب بلوداد، حيث يعتزم مسيره تدعيم الفريق في خطوطه الثلاثة التي تعاني من نقص كبير بالرغم من تواجد لاعبين مخضرمين مثل عمار عمور وفصيل وتبايلي والحارس واضح الذي أصبح العنصر الوحيد الذي يسلم من انتقادات الأخصار بسبب مردوده الجيد في البطولة.

## شباب بلوزداد

ترك انهماز شباب بلوزداد، أول أمس، أمام اتحاد الجزائر استياء كبيرا لدى إدارة النادي والأخصار معا، حيث كان الجميع يتوقع حدوث رد فعل من لاعبي الفريق عند استئناف البطولة بعد تعثرهم في آخر جولة ضد مولودية العلمة.

بلمع 20 أوت. فشياب بلوزداد كان قد استفاد كثيرا من فرق أندية الرابطة الأولى من فترة راحة قربت الأسبوعين، حيث حاول الطاقم الفني بقيادة المدرب أنغل ميغال قاموندي إعادة ترتيب الأمور داخل التشكيلة من خلال رفع حجم التدريبات، لا سيما وأن اللاعبين كانوا خلال تلك الفترة يتدربون بمعدل حصتين في اليوم، الأولى في الفترة الصباحية بلمع 20 أوت والثانية في المساء بلمع البضاء، فضلا عن هذا الحجم الكبير من العمل، مثل شباب بلوزداد في تربية ملق بأسطوالي قبل خمسة أيام من مباراته ضد اتحاد بلوزداد سعى خلالها المدرب

العالمية مع لاعبين سابقين في الفريق، مثل مدرب الخروب من هذه القطعة، معتبرا أن قضية الانتقادات تدخل ضمن مسؤوليات الإدارة وأنه في الوقت الحالي يركز عمله مع المجموعة الموجودة والتي يضع فيها ثقله لرفع التحدي وإخراج الفريق من الوضعية الكارثية التي يوجد بها.

ويبقى إدارة الخروب التي كانت شبه غائبة في لقاء المدينة، مطالبة بالاجتهاد أكثر إذا أرادت الخروج بالفريق من دائرة الخطر، حيث أصبح العمل الجماعي وتضاهي الجهود، مطلباً ملحا أكثر من أي وقت آخر مع ضرورة العمل اليد في اليد بعيدا عن الصراعات الشخصية للعب على الأقل ورقة البضاء وعدم السقوط إلى قسم الهواة ما دام الوقت يسمح بذلك.



## خزار يحقق أول فوز له مع جمعية الخروب "لايسكا" حققت انتصارا مهما في غياب الأداء

أكد مدرب جمعية الخروب، الهادي خزار، أن فريقه رغم فوزه في لقاء، عشية أول أمس، على حساب أولي المدينة، بلمع عابد حمداني بالخروب بنتيجة هدف، وهو اللقاء الذي يدخل في إطار الجولة 12 من عمر بطولة الرابطة المحترفة الثانية، إلا أنه يبقى بعيدا عن المستوى المطلوب، حيث سعى مدرب الخروب للظهور بوجه أحسن خلال هذه المباراة من خلال إقحام أربعة لاعبين في التشكيلة الأساسية لم يشتركوا في المباراة الأخيرة، ويتعلق الأمر بكل من الحارس كحال، المدافع زعالي، وسط الميدان الاسترجاعي قيطوني ووسط الميدان الهجومي جاهل.

ذ/ع

المدرّب بوفتارة الذي خلف خزار على رأس المعارضة الفنية للفريق خلال الأيام الفارطة، وكان الأخصار يأملون في العودة بنتيجة إيجابية من ملعب عابد حمداني تضع فريقهم في المصدرة، إلا أن أحلامهم تبحرت بفضل الاستقالة التي شهدتها الكتيبة الحمراء والتي كانت على حساب أصعاب البذلة الزرقاء.

وحسب المدرب خزار، فإن وضعية الفريق في الوقت الحالي لا تساعد على تحقيق النتيجة والأداء معا، معتبرا أن الأولوية في هذه الظروف هي حصد أكبر عدد من النقاط لإخراج الفريق من مؤخرة الترتيب قبل التفكير في صنع اللعب والأداء الجيد. وعن قرار الرابطة بحرمين "لايسكا" من الاستعدادات خلال فترة الراحة الشتوية بسبب عدم تسوية الإدارة لديونها

ورغم أن هذا الفوز الذي رفع رصيد الفريق إلى 11 نقطة، يعد فوزا مهما خاصة من الناحية المعنوية، إلا أن المدرب خزار بدا غير راض عن أداء زملاؤه في مباراة المدينة، معتبرا أن الفريق كان بإمكانه أن يقدم أداء أحسن ويضمن الفوز، حيث اعتبر أن الفريق الذي لم يسجل نتيجة إيجابية منذ 9 جولات كاملة، ما يزال ينتظره عمل كبير من أجل العودة إلى ما يصبو إليه الأخصار الذين قاضوا لقاءات الجمعية بسبب النتائج الضعيفة، والدليل على ذلك مقابلة أول أمس التي خسر فيها عدد قليل من الأخصار كان مماثلا لعدد أنصار الفريق الضيف.

وقد تنقل حوالي 400 مناصر من المدينة مع فريقهم إلى مدينة الخروب، لمؤازرة أشبال



## وهم الحل المفروض!

فشل الملك المغربي محمد السادس في إقناع الرئيس الأمريكي ببارك أوباما بعدم إدراج مسألة حقوق الإنسان في البيان الختامي للقاء الذي جمعهما مساء الجمعة بالمتكسب البيضاوي بواشنطن ليكون ذلك أول مكسب تحققه القضية الصحراوية.

وعمل الملك المغربي جاهدا من أجل إبقاء القمة في إطار "اقتصادي وأمني"، محض، ولكنه لم يجد بدا في النهاية من إضافة حق الصحراويين في العيش الكريم في هذا البيان.

والحقيقة أن وضعية حقوق الإنسان في المدن المحتلة والانتهاكات التي تطال المدنيين الصحراويين سبقت الملك محمد السادس إلى واشنطن منذ فترة بعد أن تعالت أصوات فاعلة في أوساط الرأي العام الأمريكي وهيئاته الرسمية مطالبة بضرورة وضع الملك محمد السادس أمام مسؤولياته بخصوص هذه القضية التي تعدت فضاءاتها الخطوط الحمراء ولم يعد بالإمكان السكوت عنها كما فعلت منظمة الصحة العالمية الأمريكية.

ولم يكن في مقدور الرئيس الأمريكي الذي سعى شهر أفريل الماضي إلى إدراج آلية مراقبة حقوق الإنسان ضمن مهام بعثة "مينورسو" وأيضا وسط سيل التقارير الفاضحة التي أعدها كتابة الخارجية ومنظمات وهيئات حقوقية وسردت فيها تلك الأساليب القمعية التي تتارس ضد الصحراويين دون أن يتم معاقبة متذنبين بعد أن تحولت إلى ثقافة وسلوك عادي لدى نظام محتل لشعب يريد الانعتاق.

وحتى فرحة الانتصار التي أبداه الملك محمد السادس بعد أن اعتبرت الإقارة الأمريكية خيار "الحكم الذاتي" واقعية فإنها في الواقع فرحة زائفة إذ سلمنا بأن الولايات المتحدة لم تلغ العمل بالبدائل الأخرى المطروحة على طاولة الأمم المتحدة سواء تلك المتعلقة بالاستقلال أو فكرة الضم. بل أن بيان البيت الأبيض كان واضحا في هذا الشأن عندما أيد هذه المقايعة متذنبين بعد أن تحولت إلى ثقافة وسلوك عادي لدى نظام محتل لشعب يريد الانعتاق.

وعندما تعلم أن هذا الأفق يتحرك وسيطعن بين طرفي النزاع وفق الخيارات الثلاثة ندر أن الولايات المتحدة إنما اعتبرت الفكرة المغربية واقعية ليس لفرصتها على الشعب الصحراوي ولكن لتضعها ضمن الخيارات الأخرى القابلة أيضا لأن تكون حلا نهائيا لمأساة شعب عمرت تقريبا أربعة عقود.

ثم إن الرباط تترك جيدا أنه لا أحد بإمكانه فرض أي مقترح مهما كانت واقعيته على شعب يريد أن يعيش من رايه بكل حرية وسرته الموحدة في ذلك تفكيكه من استثناء تزييه يحترم فيه رايه، ولولا ذلك لانتقلت القضية بمجرد أن تحولت فرنسا منذ سنوات إلى طرف مؤيد للحل النهائي.

فلا الولايات المتحدة تمكنت من فرض ما تراه "واقعا" ولا فرنسا أكبر سند للمغرب استطاعت تخليط احتلال مفروض ولا حتى إسبانيا التي تكررت لدورها كقوة استعمارية وراعت مصالحها المكيه مع أفعال مملكة كوسوبية على حساب شعب أعزل قدرته على ذلك.

وحتى لا يبقى الوقت محل هذا الجدل المتواصل منذ عقود فلتكن للمغرب ومعه فرنسا الشجاعة الدبلوماسية الكافية وبتك على الأقل حرية التعبير لسكان المدن المحتلة بعيدا عن أي مضايقات لتقوم ما يختلج بذهنهم تجاه وضع استيطاني كتم على أنفاسهم وأصبوا غريبا في بلدهم.

## توقيف شخصين بتهمة طرح أوراق نقدية مزورة بالشلف

أوقفت مصالح الأمن السادس بالشلف شخصين بتهمة طرح أوراق نقدية مزورة من العملة الوطنية، مشكلة من ست أوراق من فئة 2000 دج. وهذا يعني بين سونة. عملية التوقيف جاءت بعد استطلاع ذات المصالح معلومات مناهدا طرح تقود مزورة من طرف الشخصين المذكورين في السوق من أجل اقتناء وشراء بعض المستلزمات من المحلات التجارية. وعلى الفور، قامت عناصر الضبطية القضائية بتوقيف الشخصين وتوقيفهما متلبين بالجرم المذكور، ليتم تقديمهما أمام ويات الجمهورية لدى محكمة الشلف الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي في انتظار المحاكمة. م/ع/عبدالكريم

الأحد 20 محرم 1435 هـ  
الموافق 24 نوفمبر 2013 م  
العدد 5113  
الثمن: 10 دج

# المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهر	الغروب	الشمس
12:35	17:37	07:36
الغشاء	الغروب	الشمس
19:00	17:37	07:36

## الديوان الوطني للسياسة يختتم بها برنامج نشاطاته لسنة 2013

# المشاركة في صالون فارسوفيا بين 28 و30 نوفمبر

يختتم الديوان الوطني للسياسة برنامج مشاركاته في التظاهرات الدولية المسطرة لسنة 2013، بحضور الطبعة الواحدة والعشرين لصالون الدولي للسياسة والأسفار بالعاصمة البولونية فارسوفيا، في الفترة الممتدة بين 28 و30 نوفمبر الجاري. ج/ح

فارسوفيا قبل وأثناء الحدث. ولنفس الغرض، سيتم تنظيم "يوم الجزائر" الذي ستقام خلاله مائدة عشاء على شرف السلطات البولونية وممثلي السلك الدبلوماسي وأهم المتعاملين والفاعلين في قطاع السياحة بهذا البلد. ويشار إلى أن هذا الصالون يعد من أهم التظاهرات السياحية، كما تعد بولونيا وجهة سياحية مفضلة لدى الكثير من السياح الذين يقصدون أوروبا الوسطى، حيث تصنف ضمن 20 دولة الأكثر استقطابا لسياح في العالم. بالمقابل يقد بولونيا عدد مهم من السياح نحو بلدان من أن تصبح وجهة واعدة يمكنها استكشاف حصة من السياح البولونيين.



للجزائر. كما ستقدم عروضاً يودها حرقان تتمثل في كيفية صنع بعض المنتجات التقليدية.

وهيما يخص الترويج للمقصد الجزائري، فإن بيان الديوان أشار إلى أنه تم، إضافة للدعائم الترويجية المعتادة، إنجاز أعداد ومضات إخبارية مرتنية ومسومة ستبث عبر مختلف وسائل الإعلام البولونية وعلى مستوى الصالون، كما أعدت مصفقات إخبارية ستبث في الأماكن العمومية وعلى إجهات وسائل النقل الجماعي بما فيها ميترو

ورشة عمل تجمع الفاعلين الجزائريين بالمتعاملين البولونيين، والتي ستكون فرصة سانحة لربط علاقات عمل وتوقيع اتفاقيات للتبادل التجاري. ويتربع الجناح الجزائري في الصالون على مساحة 140 مترا مربعا، ويضع تحت تصرف كل الوفد ويشهد طيلة الحدث، تنشيطا مميزا تسهر على تقديمه فرقة فنية للطرب والموسيقى والرقص التي تستعمل على تقديم عروض فنية تختلف مناطق الجزائر إبرازا لثقافات الألامادي

وتعد هذه المشاركة الرابعة من نوعها على التوالي بالنسبة للديوان ممثلا للجزائر التي ستكون ضيف شرف في هذه الطبعة. لذلك، أشار بيان المؤسسة السياحية إلى أنه تم التحضير جيدا للتظاهرة التي سيشارك فيها كذلك 13 متعاملا في المجال السياحي، من وكالات أسفار وسياحة وخدمات فندقية عمومية، ستعمل كلها على إبراز المنتجات السياحية القابلة للتسويق خلال مدة الصالون. وحسب ذات المصدر، فإنه سيتم على الهامش تنظيم

## شباب قسطنطينة شجار بالأيدي بن المدرب بونعاس والمعضر البدني شارلي

اختلط الجليل بالتأليل، مساء أمس، بعد نهاية مباراة شباب قسطنطينة بضميمة شبيبة بجاية لحساب الجولة 12 من عمر البطولة الجزائرية الأولى، حيث عرفت غرق تفسير الملايس الخاصة بتقريب مراكيزين المدرب نور الدين بونعاس والعضر البدني شارلي، وقد تطور المراكيز إلى الشجار بالأيدي في صورة لا تعكس تماما الصورة التي ارتدت الأذرة في تقديمها عن الفريق والكل في عالم الاحترافية. وقد كان شباب قسطنطينة متوقفا في النتيجة مع بداية الشوط الثاني بهدف من الدفاع معبرة قبل أن يتمكن الفريق الضيف من تعديل النتيجة في الخامس دقائق الأخيرة من اللقاء. ليتبني اللقاء بالتبادل الإيجابي. وهو الأمر الذي أغضب الأضمار الذين سبوا جام غضبيهم على المسير محمد بولجيب الذي أدخل الفريق في دوامة كبيرة بعدما رفض عمل المدرب الفرنسي إيطالي ديغو غارزيتو وحاول إبعاده بشئى الطرق. وأخيرا في لقاء عندما قام بإخفاء ورقة تأهيل المدرب مما جعل غارزيتو ينع من دخول ذلك الاحتياط وتأييد اللقاء من على المدرجات. ز. زبير.

## سبب بلاتر: كريستيانو رونالدو قائد غير عادي

بالقائد العسكري ويبدو أن هذا الوصف كان اللاعبة البرتغالي أطلقت تائق النجم البرتغالي في الأسابيع الأخيرة سواء مع أندية إسبانيا أو منتخب بلاده الذي قادهم للصعود لنهائيات كأس العالم في البرازيل على حساب منتخب السويد بعد أن سجل أربعة أهداف في مبارياته الملحق الأوروبي وقاده لنهائيات بالفوز بمجموع المبارتين (2-4). (وا).

وقال إنه يؤكد كل ما قاله من قبل عن اللاعبة البرتغالي وأضاف، "بالنسبة لي يخلط لأعيا استثنائيا، وقائدا غير عادي داخل أرض الملعب. من الواضح أن كل ما في داخل قلبه لديه إفضلية" في إشارة منه لترشيحات الفائزين بالكرة الذهبية. يذكر أن بلاتر قد تعرض لوجهة من الانتقادات بعد أن وصف رونالدو في وقت سابق

في محاولة لكسب ود نجم نادى ريال مدريد وقائد منتخب البرتغال، كريستيانو رونالدو، كرر سبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم تشييه اللاعب بالرائد ولكنه هذه المرة في نوع من المدح، حيث وصفه بأنه قائد غير عادي. وجاءت تصريحات بلاتر ردا على أسئلة الصحفيين في روما بعد لقائه مع بابا الفاتيكان البابا فرانسيس.

## إسبانيا والبرازيل الأوفر حظا للتويج باللقب العالمي

واحتلت المركز الثالث في نتائج الاستطلاع، الذي شارك فيه نحو 80 ألف شخص، ثانياً تليها الأرجنتين ثم كولومبيا، التي يرى المشاركون أن لها حظوظا في الفوز باللقب. ويذاع المنتخب الإسباني عن لقب كأس العالم في منافسة متوقعة من البرازيل صاحب الضيافة، والتي فازت على "المتأدور" في نهائي كأس القارات. (وا).

كشفت استطلاع للرأي نشرت نتائجها، أمس، أن منتخب إسبانيا والبرازيل لكرة القدم هما المرشحان الأوفر حظا للفوز بمونديال 2014 الذي يستضيفه البرازيل في الصيف المقبل. وأشار الاستطلاع الذي نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس، إلى تقارب كتيبي إسبانيا والبرازيل في الترشحات، إلا أن إسبانيا تتقدم بفارق ضئيل على منتخب البلد المظلم.

كشفت استطلاع للرأي نشرت نتائجها، أمس، أن منتخب إسبانيا والبرازيل لكرة القدم هما المرشحان الأوفر حظا للفوز بمونديال 2014 الذي يستضيفه البرازيل في الصيف المقبل. وأشار الاستطلاع الذي نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس، إلى تقارب كتيبي إسبانيا والبرازيل في الترشحات، إلا أن إسبانيا تتقدم بفارق ضئيل على منتخب البلد المظلم.

## إثر مباراة محلية لكرة القدم بالقرارة (غرداية)

شهدت ليلة الجمعة إلى السبت مناوشات بين مجموعات شباب بمدينة القرارة (120 كلم

شمال شرق مدينة غرداية) من مناصري فرق كرة القدم المحلية تواصلت إلى يوم أمس كما

## البويرة 4 قتل و15 جريحاً في حادثي مرور

لحق أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب 15 آخرون بجروح في حادثي مرور وقعوا، أمس، بمنطقة وادي رخام ببلدية عين الترك على إثر انقلاب مركبة خفيفة، ونسب في هالك امرأتين ورجل وطفل يتنمون لاهل عائلة واحدة. وقد قتلت مصالح الحماية المدنية جثث الضحايا إلى مصالحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "محمد بوضياف" بمدينة البويرة، حيث تم أيضا تقديم الإسعافات الضرورية لشخصين آخرين أصيبا بجروح في هذا الحادث. أما الحادث الثاني فقد وقع بمنطقة بوردوالة على إثر انقلاب حافلة صغيرة نقل المسافرين مما أسفر عن إصابة 13 راكبا بجروح، حسب نفس المصدر.

شهدت ليلة الجمعة إلى السبت مناوشات بين مجموعات شباب بمدينة القرارة (120 كلم شمال شرق مدينة غرداية) من مناصري فرق كرة القدم المحلية تواصلت إلى يوم أمس كما

## "نجمة - أريد" في حملة لتنهئة "الخضر"



احتفالا بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب الجزائري، أعلنت شركة "نجمة - أريد" عن حملة اتصالات موسعة لتنهئة الخضر من خلال مختلف وسائل الإعلام. وفي بيان لمعامل الهاتف النقال، نفت الإشارة إلى اقتراح الشركة لمشاركته ملايين الجزائريين الاحتفال بأهل الفريق الوطني لتنهيات كأس العالم لكرة القدم 2014. مذكرة أنها شاركت ودعمت، باعتبارها الراعي الرسمي للفريق الوطني، الجهود الكبيرة التي بذلتها الفريق منذ 2010 لتأهل إلى البطولة العالمية. وأكدت أنها تستند وملايين العرب الفريق الجزائري في مشاركته الرابعة في مونديال كرة القدم.

## تنقل المناصرين إلى البرازيل الحكومة ستوفر كل الإمكانيات



أكد وزير النقل، السيد عمار غول، أول أمس، من ولاية تيزي وزو، بشأن عملية تنقل المناصرين للفريق الوطني إلى البرازيل في إطار كأس العالم المقبل، أن الحكومة ستناقش هذا الموضوع، موضحة خلال زيارة قام بها إلى تيزي وزو بصفته رئيس "اتاج" أن الحكومة ستضع كل الإمكانيات الضرورية لتسهيل تنقل المناصرين إلى البرازيل لتشجيع الفريق الوطني.

## الملكة العربية السعودية وفاة 12 شخصا وفقدان 3 آخرين جراء السيول

أعلن الدفاع المدني السعودي، أول أمس، أن عدد الذين قضاوا جراء السيول التي شهدتها السعودية، خلال الأيام الماضية، بلغ 12 شخصا منهم 8 في منطقة الرياض و2 في مدينة عرعر وشخص واحد في القنفذة بغرب المملكة، فضلا عن تسجيل حالة غرق واحدة في منطقة الباحة وفقدان 3 آخرين. وأشار نفس المصدر إلى أن فرق الدفاع المدني أصدرت في اليومين الأخيرين أكثر من 3911 بلاغا جراء الأمطار والسيول التي سقطت خلال الـ 24 ساعة الماضية على مناطق الرياض والشرقية مضيفا بأن رجال الدفاع المدني تمكنوا من إنقاذ 55 شخصا حاصرتهم السيول في عدد من المواقع، بالإضافة إلى انتشال 76 مركبة وحافلة جرفتها مياه الأمطار الغزيرة.

## حوادث المرور 10 قتلى في أقل من أسبوع



لحق عشرة (10) أشخاص حتفهم في حوادث مرور سجلت على المستوى الوطني، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 25 نوفمبر 2013. وحسب حصيلة نشرتها مصالح الحماية الوطنية، أمس، فإن هذه الحوادث خلقت 23 جريحا تم نقلهم إلى الهياكل الاستشفائية، فيما كانت نقل حصيلة بولاية الوادي بقتيلين وجرحين جراء تصادم بين سيارة خفيفة وشاحنة ببلدية الختميزت بولاية تيزي ببنما تدخلت عناصر الحماية المدنية لولاية البويرة لمساعدة خمس عائلات، 22 شخصا في المجموع، كانوا عالقين داخل السيارات في الأستام بسبب تراكم الثلوج. وخلال نفس الفترة سجلت وحدات الحماية المدنية 3746 تدخلا لمساعدة الأشخاص الذين يوجدون في حالة خطر. (واج)